عدد خاص

المغرب الاقتصادي
MAGHREB ECO

كرة القدم..
"براق" الاقتصاد المغربي

BANK OF AFRICA
BMCE GROUP بنك أفريقيا

خاص بالمقاولات الصغرى

عندك مشروع؟
نبنيوه جميع!

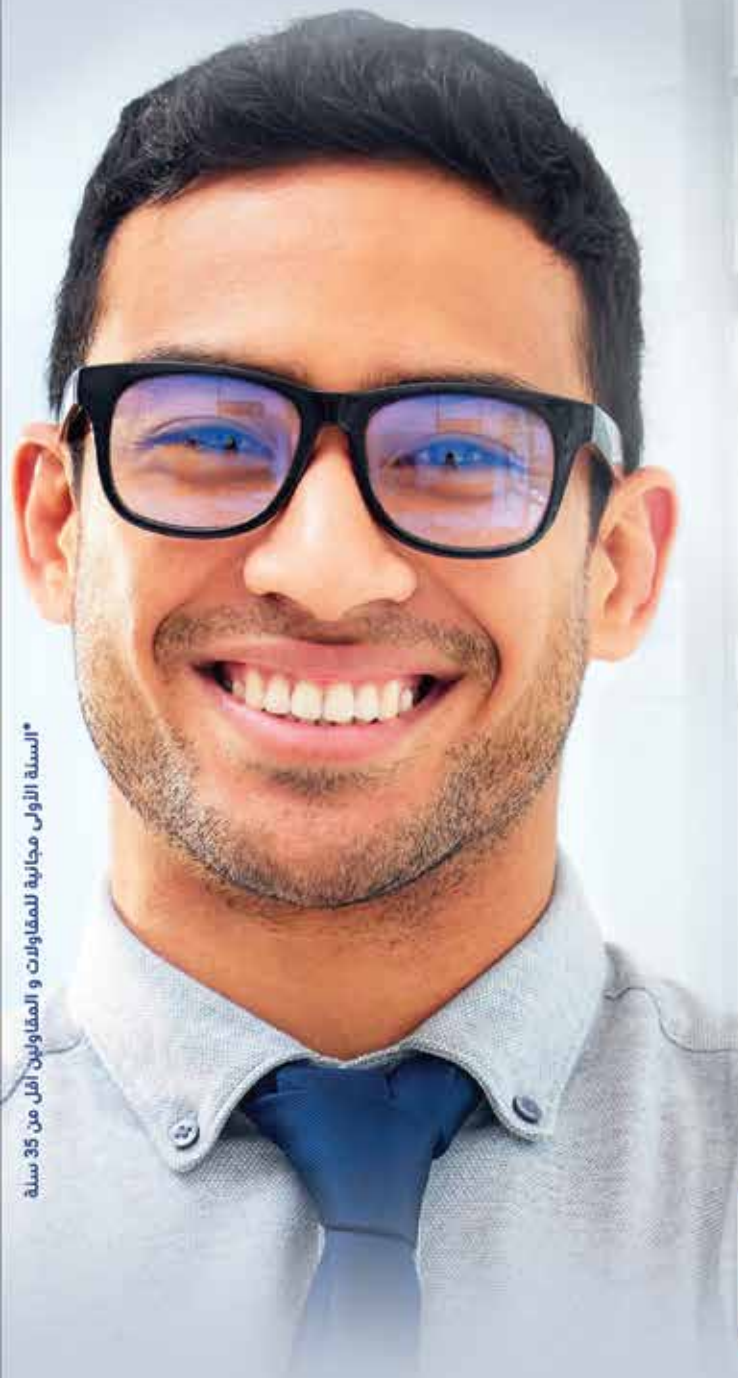

- بنك مجاني*
- دعم من خبراء متخصصين
- تكوين مجاني
- منصات مخصصة

كاين الحل

مع بنك أفريقيا، ديما

*السنة الأولى مجانية للمقاولات و المقاولين أقل من 35 سنة

0522 42 15 43
BANKOFAFRICA.MA

بنك أفريقيا - شركة مساهمة رأسمالها 2.157.863.330 درهم - مؤسسة إئتمان - قرار إعتماد رقم 94-2348 بتاريخ 23 غشت 1994 - 140 محج الحسن الثاني - 20039 الدار البيضاء المغرب - س.ت. : 27129 الدار البيضاء - رقم التعريف الجبائي : 01085112

في هذا العدد

05 صحف وقنوات عالمية ترصد التحول الرياضي الذي يعرفه المغرب

07 الروحلي: الإشعاع الدولي لكرة القدم المغربية ثمرة رؤية استراتيجية منذ مناظرة الصخيرات

08 مخطط استراتيجي واستثماري يغير وجه "مطارات 2030"

11 العايدي: تنظيم التظاهرات والأنشطة الرياضية له آثار اقتصادية مباشرة على العديد من الأنشطة والخدمات

12 الخطوط الملكية المغربية.. أجنحة "تحف" الأحداث والفعاليات الدولية بالمغرب وخارجه

15 كأس أمم إفريقيا 2025.. أكثر من مليون مشجع وعائدات اقتصادية قياسية

16 الشركات الرياضية.. رؤية "حالمة" تصطدم بواقع مثقل بالإكراهات والتناقضات

18 الخراشي: الاستثمار في العنصر البشري بقطاع الرياضة يفرض إصلاح التعليم

20 بنيات ومنشآت فنية تعيد رسم ملامح التنقل بالطرق السيارة

23 السكك الحديدية تواكب الرهانات الدولية للمملكة ببرنامج استثماري ضخم

24 شركات الاتصالات تطلق خدمات جديدة وترسخ السيادة الرقمية للمملكة

26 تنسيق عالي المستوى وخطط محكمة لتأمين التظاهرات الرياضية

27 المكاتب القضائية بالملاعب الرياضية.. تجربة جديدة لمعالجة فعالة للمخالفات

المغرب الاقتصادي
MAGHREB ECO

مجلة المغرب الاقتصادي
مجلة اقتصادية متخصصة

ملف الصحافة عدد :
09/2024 ص ح

مدير النشر ورئيس التحرير :
حسن أنفلوس

الإدارة العامة و التنسيق :
معاد غازي

المؤسسة الناشرة :
DC EVENT

الإيداع القانوني :
2025PE0022

الموقع الإلكتروني :
www.maghrebeco.com

البريد الإلكتروني :
contact@maghrebeco.com

الهاتف :
+212 661-365427
+212 606-777070

الإخراج الفني :
يوسف العيوض
قـاسم لبويز

المغرب والتظاهرات الرياضية الدولية.. اقتصاد يصنعه الشغف

في أكتوبر 2024، أعلن الملك محمد السادس عن قرار مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم باعتماد ملف الترشيح المشترك بالإجماع – المغرب، إسبانيا، البرتغال-.

ومنذ ذلك الحين، شرع المغرب، وبوتيرة سريعة، في العمل على تنفيذ أوراش هيكلية وبنيات تحتية وباستثمارات ضخمة تفوق 15 مليار درهم.

تضمن ملف ترشح المغرب لاحتضان نهائيات كأس العالم "مونديال 2030"، بشراكة مع إسبانيا والبرتغال، مشاريع تحديث 5 ملاعب على مرحلتين (قبل وبعد كأس إفريقيا 2025)، لتصبح جاهزة لاستضافة نهائيات كأس العالم 2030، فضلا عن تشييد ملعب الحسن الثاني الكبير في إقليم بنسليمان.

الإعلان الملكي، سيقود إلى تسريع تفعيل مخططات واستراتيجيات تتجاوز ما يرتبط بكرة القدم، في حد ذاتها، إلى مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وفي المجلس الوزاري الذي ترأس الملك محمد السادس، يوم الأربعاء 4 دجنبر 2024 بالقصر الملكي بالرباط، حول تقدم استعدادات المملكة لتنظيم هذا الحدث كأس العالم 2030، تم التأكيد على الرفع من مستوى التعبئة بتنسيق مع كل الأطراف المعنية، لتسريع تنزيل جميع الأوراش الاستراتيجية والمهيكلة المتعلقة بتنظيم هذه التظاهرة الدولية، لاسيما منها تأهيل الملاعب، وتوسعة وتجديد المطارات بالمدن الستة المستضيفة، وتقوية البنيات التحتية الطرقية وتكثيف شبكاتها داخل المدن، وإطلاق برنامج مندمج للتأهيل الترابي يمتد خارج المدن المستضيفة لمباريات كأس العالم، وتطوير البنية التحتية الفندقية والتجارية، ثم تقوية وتحديث العرض الصحي، وتطوير وتحديث شبكات الاتصال، بالإضافة إطلاق برنامج موسع للتكوين من أجل تقوية كفاءات الشباب.

وهكذا، تم الشروع في تسريع تنفيذ مخططات واستراتيجيات تجديد وتأهيل العديد من القطاعات كالربط الطرقي والربط السككي والربط الجوي والمطارات، وقطاع الصحة والسياحة والعقار وغيرها من القطاعات ذات الصلة.

في هذا الإطار، أعلن المكتب الوطني للمطارات عن استراتيجية مطارات 2030 بقيمة استثمارية تصل إلى 38 مليار درهم، وشرع فعليا في تنزيله بوتيرة سريعة.

> يتوقع أن يرتفع معدل إشغال الفنادق بإضافة 40 ألف غرفة جديدة، مما سيرفع العدد الإجمالي إلى 330 ألف غرفة، الأمر الذي قد يحقق إيرادات إضافية للمغرب تصل إلى 20 مليار درهم.

> لدى المغرب فرصة لتحديث بنيته التحتية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتسريع استراتيجية النمو الشاملة للبلاد. كما سيؤدي ذلك إلى فرص استثمار مباشر، بالإضافة إلى زيادة النشاط في سوق الأسهم، وخاصة في قطاعات مثل البناء، والسياحة، والبنوك، والاتصالات، والكهرباء.

وسار المكتب الوطني للسكك الحديدية على نفس النهج باعتماد برنامج استثماري بغلاف مالي يصل إلى 96 مليار درهم، حيث يعتزم المكتب في أفق سنة 2040، تنفيذ مخطط يهم إنشاء 1.300 كلم من خطوط السكك الحديدية فائقة السرعة و3.800 كلم من الخطوط التقليدية، مما سيمكن من ربط 43 مدينة ونقل 87 في المائة من السكان، إلى جانب ربط 12 ميناء و15 مطارا دوليا.

والأمر ذاته للشركة الوطنية للطرق السيارة، والخطوط الملكية المغربية، حيث شرعتا في مسلسل التأهيل والتحديث والتوسيع.

وفي قطاعات أخرى، شرع المغرب قبل ذلك، في تنفيذ مخططات تطوير وتحديث كقطاع السياحة والفنادق والخدمات. ويتوقع أن يرتفع معدل إشغال الفنادق بإضافة 40 ألف غرفة جديدة، مما سيرفع العدد الإجمالي إلى 330 ألف غرفة، الأمر الذي قد يحقق إيرادات إضافية للمغرب تصل إلى 20 مليار درهم.

وساهمت تظاهرة كرة القدم، كأس إفريقيا للأمم 2025 تحديدا، في تسريع تطوير قطاع الاتصالات بإطلاق تقنية الاتصالات من الجيل الخامس، نونبر الماضي، وتعزيز التغطية بشبكة الانترنت.

تأثير كرة القدم يتصل بقطاعات أخرى كقطاع العقار والبناء، حيث أكدت دراسة لمركز الأبحاث المغربي "بي إم سي إي كابيتال غلوبال ريسيرش"، أن التظاهرات الرياضية الدولية بالمغرب تنعش قطاع البناء والأشغال العمومية، مشيرا إلى أن هذا القطاع يشهد، منذ سنة 2023، انتعاشا قويا مدفوعا بزخم هيكلي وظرفي رئيسي، وذلك ارتباطا بالتنظيم المشترك لكأس العالم 2030.

وأوضح المركز، في مذكرة قطاعية حول قطاع البناء والأشغال العمومية، أن تنظيم كأس أمم إفريقيا 2025 والتنظيم المشترك لكأس العالم 2030 من المتوقع أن يسرعا وتيرة إنعاش الاقتصاد الوطني.

وأبرز أن "السنوات الخمس المقبلة سيتخللها تنفيذ برامج استثمارية كبرى تروم إعداد المملكة لهذا الحدث البارز، سواء على مستوى البنيات التحتية الرياضية أو اللوجستية والسياحية. وهكذا، يتوقع استثمار يناهز 20 مليار درهم خلال الفترة 2023-2028 لبناء وإصلاح وتحديث 9 ملاعب ".

في السياق ذاته، أكد المعهد المغربي لتحليل السياسات في ورقة له حول " التداعيات الاقتصادية لاستضافة كأس العالم 2030 في المغرب"، أن هذا الحدث يمثل هذا تطورا إيجابيا للمغرب الذي سيستفيد، من خلال مشاركته في تنظيم كأس العالم 2030، من مجموعة من الفرص.

فعلى المستوى الاقتصادي، وفق المركز، سيكون لدى المغرب فرصة لتحديث بنيته التحتية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتسريع استراتيجية النمو الشاملة للبلاد. كما سيؤدي ذلك إلى فرص استثمار مباشر، بالإضافة إلى زيادة النشاط في سوق الأسهم، وخاصة في قطاعات مثل البناء، والسياحة، والبنوك، والاتصالات، والكهرباء.

في مقابل كل ذلك، لا تتجاوز حصة مساهمة الرياضة في الناتج الداخلي الإجمالي للمغرب حوالي 0.5 في المائة استنادا إلى معطيات تعود إلى سنة 2020، وفق دراسة أنجزها المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي حول "اقتصاد الرياضة: خزان للنمو وفرص الشغل ينبغي تثمينه".

هذا الوضع يقتضي المزيد من الجهد والاستثمار حتى ترقى الرياضة، خاصة كرة القدم، إلى عامل من عوامل التنمية الاقتصادية، على اعتبار أن الكرة المستديرة هي القاطرة الأولى البارزة التي تقود الرياضة للتأثير في مختلف نواحي حياة الأفراد والشعوب.

لاسيما بعد أن تحولت من لعبة ترفيه وتزجية الوقت و"أفيون الشعوب" إلى صناعة عالمية وقوة مؤثرة تقود القطاعات الاقتصادية نحو التحول والتنمية.

التأثير القوي والمتعدد الأبعاد، الذي تقوده كرة القدم، جعل المغرب منذ سنوات يتجه نحو التركيز على التأهيل والتكوين والاستثمار في هذا الاتجاه.

يتجلى هذا التأثير للرياضة، ولكرة القدم على الخصوص، بالنسبة لحالة المغرب، في الديناميكية الاقتصادية التي يعرفها منذ برز اسمه في ساحة كرة القدم العالمية، وتوج بإسناد تنظيم نهائيات كأس العالم 2030 إلى المملكة بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال.

> السنوات الخمس المقبلة سيتخللها تنفيذ برامج استثمارية كبرى تروم إعداد المملكة لكأس العالم 2030، على مستوى البنيات التحتية الرياضية واللوجستية والسياحية.

قالوا عن المغرب الرياضي

صحف وقنوات عالمية ترصد التحول الرياضي الذي يعرفه المغرب

صحيفة "ماركا" الإسبانية : المغرب يرسخ مكانته كمرجع دولي على مستوى البنيات التحتية الرياضية

أكدت صحيفة "ماركا" الرياضية الإسبانية، أن المغرب، مدفوعا بورش طموح ومتواصل لتحديث بنياته التحتية الرياضية، يرسخ اليوم مكانته كمرجع على الساحة الدولية.

وكتبت الصحيفة المتخصصة أنه مع تنظيم كأس إفريقيا للأمم، وكأس العالم 2023، التي ستنظمها المملكة بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال، انخرط المغرب في تحول عميق في بنياته التحتية الرياضية، ما يجعله يفرض نفسه كمرجع عالمي.

وأضافت أن هذا الورش الكبير، الذي يندرج ضمن رؤية شاملة للتنمية بالمملكة، لا يقتصر على تشييد الملاعب فحسب، بل يهدف إلى إرساء منظومة رياضية مستدامة، تقوم على تكوين المواهب، والاحتراف، والسعي نحو تحقيق الأداء الرياضي رفيع المستوى.

وبحسب صحيفة "ماركا"، فإن هذا البرنامج، الذي تفوق ميزانيته 20 مليار درهم، يركز على تشييد ملاعب جديدة ومراكز عالية الأداء، مع جعل التكوين وكرة القدم النسوية في صلب أولوياته.

وأشارت إلى أن خمسا من أصل تسع ملاعب معتمدة لاحتضان نهائيات كأس إفريقيا المقبلة، وهي ملاعب الرباط وطنجة وفاس وأكادير ومراكش، ستستضيف أيضا مباريات كأس العالم 2030. غير أن المشروع الأبرز يظل الملعب الكبير الحسن الثاني بالدار البيضاء، الذي يوجد حاليا قيد الإنجاز، والذي يرتقب أن يصبح أكبر ملعب في العالم بطاقة استيعابية تبلغ 115 ألف متفرج.

وبالموازاة مع ذلك، تضيف الصحيفة الإسبانية، عمل المغرب على تحديث أكثر من 55 مركزا للتدريب، وتجهيز ما يزيد عن 100 ملعب معتمد من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، ومزود بتقنيات متطورة خاصة بنظم تصريف المياه وصيانة العشب. كما انخرطت المملكة في مرحلة "الملعب الذكي"، من خلال اعتماد الولوج البيومتري، والتذاكر الرقمية، وأنظمة مراقبة بالفيديو من الجيل الجديد.

وتابع المصدر ذاته أن هذه الدينامية تواكبها استثمارات متواصلة في مجال التكوين، مشيرا إلى أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، المعترف بها كمرجع دولي، توسع إشعاعها، في حين يساهم تعدد المراكز الجهوية لاكتشاف المواهب في تحقيق تطور ملحوظ لكرة القدم النسوية.

وأضافت الصحيفة أن تعميم شبكة الجيل الخامس (5G)، واعتماد المراقبة الذكية، وأنظمة النجاعة الطاقية، يكمل هذه الرؤية المستقبلية، من خلال اللجوء إلى الإضاءة الشمسية والطاقات المتجددة لتزويد الملاعب ومراكز التدريب بالطاقة.

وخلصت "ماركا" إلى أنه من خلال احتضان كأس إفريقيا للأمم 2025 وكأس العالم 2030، يطمح المغرب إلى إرساء إرث مستدام، قوامه بنية تحتية عصرية وعرض رياضي موجه لخدمة الأجيال المقبلة.

صحيفة "آس" الإسبانية: المغرب استثمر ما يفوق 1.8 مليار أورو لتحديث البنيات التحتية

اعتبرت صحيفة "آس" الرياضية الإسبانية، اليوم الخميس، أن النسخة الخامسة والثلاثين من كأس أمم إفريقيا (كان)، التي انطلقت يوم الأحد الماضي، ستكون بمثابة واجهة حقيقية تعكس الخبرة والتميز المغربيين، مدعومة بملاعب تستجيب لأعلى المعايير الدولية.

وكتبت الصحيفة اليومية أنه بمناسبة هذا العرس الكروي الإفريقي الكبير، عبأ المغرب تسع منشآت رياضية رفيعة المستوى، من بينها المركب الرياضي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، الذي سيحتضن مباراة الافتتاح بين أسود الأطلس ومنتخب جزر القمر.

وبحسب "آس"، فإن كأس إفريقيا للأمم 2025 تشكل محطة حاسمة في أفق تنظيم كأس العالم 2030، باستثمار يفوق 1.86 مليار أورو خصص لتحديث البنيات التحتية، بما يلبي أكثر متطلبات الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) صرامة.

وأشار المصدر ذاته إلى أنه من بين الملاعب التسعة المعتمدة لاحتضان مباريات البطولة، تم إدراج خمسة مواقع استراتيجية بكل من الرباط وطنجة وفاس وأكادير ومراكش ضمن منظومة مونديال 2030. وفي حين تستجيب ملاعب الرباط وطنجة بالكامل للمعايير الدولية، ستخضع باقي المنشآت لمرحلة أخيرة من التأهيل بعد نهاية كأس أمم إفريقيا.

بالموازاة مع ذلك، يجسد المشروع الرمزي للملعب الكبير الحسن الثاني بالدار البيضاء، الذي يرتقب أن يصبح أكبر ملعب في العالم بطاقة استيعابية تصل إلى 115 ألف متفرج، طموح المغرب في إعادة رسم معايير تنظيم التظاهرات الرياضية على الصعيد العالمي.

وإلى جانب الملاعب التي تحتضن المنافسات، تتابع الصحيفة المتخصصة، أرسى المغرب منظومة رياضية متكاملة، تضم 55 مركز تدريب معتمدا من طرف الفيفا، فضلا عن مركز دولي متطور للبث التلفزيوني يمتد على مساحة 40 ألف متر مربع بمدينة الدار البيضاء، ومجهز بأحدث التقنيات الرقمية.

وتندرج هذه الدينامية أيضا ضمن رؤية شمولية أتاحت احتراف كرة القدم النسوية وتطوير أكاديميات عالية المستوى.

أورو سبور: المغرب أضحى قوة كروية عالمية جديدة بقيادة الملك محمد السادس

أكدت القناة التلفزيونية "أوروسبور" أن الصعود القوي لكرة القدم المغربية، بعيدا عن كونه مجرد طفرة عابرة، يعكس بزوغ قوة كروية عالمية جديدة، تحت قيادة الملك محمد السادس.

وأبرزت القناة، في برنامج خصص لـ"ثورة الكرة المغربية" بمناسبة كأس الأمم الإفريقية التي انطلقت منافساتها الأحد الماضي بالمملكة، أن "أسود الأطلس، أول منتخب إفريقي يبلغ نصف نهائي كأس العالم، يمثلون الجزء البارز من سياسة إرادية مسخرة لخدمة كرة القدم".

ولدى تسليطها الضوء على مفاتيح البروز العالمي للمستديرة المغربية، أوضح محللو "أوروسبور" أن "سنة 2008 شكلت منعطفا حاسما عندما أطلق جلالة الملك مشروعا طموحا لكرة القدم: أكاديمية محمد السادس، وهي بمثابة "كليرفونتين" على الطريقة المغربية، ومنها تخرجت العديد من المواهب".

وأضافوا : "لقد تم تسخير إمكانيات كبرى، وتشييد ملاعب ضخمة، كما أن البلاد تقوم بتكوين مواهب كبيرة، ولم يعد اللاعبون من ذوي الجنسية المزدوجة يترددون في الدفاع عن الألوان المغربية".

وردا على سؤال حول ما إذا كانت الحالة المغربية تختلف عن بروز بلدان أخرى في القارة، أكد خبراء القناة أن الأمر يتعلق بـ"تجربة فريدة ذات جذور أعمق بكثير".

وأوضحوا أن "المملكة اجتازت عتبة أعلى بكثير، من خلال نصف نهائي تاريخي في مونديال 2022، واللقب العالمي لأقل من 20 سنة في عام 2025، وتحقيق 18 انتصارا متتاليا لأول مرة، وفي الأفق، التنظيم المشترك لمونديال 2030 مع إسبانيا والبرتغال".

ووفقا للقناة التلفزيونية الأوروبية، فإن المغرب لا يكتفي ببناء ملاعب فائقة الحداثة، بل يعمل أيضا على تكوين لاعبيه في إطار مشروع رياضي مهيكل بشكل جيد، يستقطب أفضل الكفاءات الممارسة في الخارج.

وسجلت أن "هذا يشكل مؤشرا قويا على بلد يكون مواهبه ويتوفر على بنيات تحتية وطموحات، كما يسخر الوسائل الكفيلة بتجسيدها على أرض الواقع".

وخلصت القناة إلى أن اللاعبين من ذوي الجنسية المزدوجة "يتخذون خيارا عقلانيا باللعب لبلدهم لأنهم يملكون اليوم كل الحظوظ للتألق على أعلى مستوى، وهي حالة لا تنطبق دائما على مناطق أخرى".

صحيفة "لا ليبر بلجيك":
المغرب قوة الجديدة في كرة القدم وقاطرة لقارة إفريقيا

أكدت يومية "لا ليبر بلجيك" البلجيكية أن المغرب، الذي يستضيف كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم (كان)، أضحى"القوة العظمى الجديدة" في كرة القدم و"قاطرة حقيقية للقارة بأكملها".

وكتبت الصحيفة أن "المغرب، بفضل بنياته التحتية الجديدة، ومناخه الملائم، وإرادته في التألق دوليا، في طريقه ليصبح قطبا جديدا لكرة القدم العالمية"، متوقعة أن تكون نسخة كأس إفريقيا للأمم 2025 "تاريخية".

وأضافت الصحيفة البلجيكية، أن مجال كرة القدم في المغرب، أضحى اليوم "منظومة متكاملة تتطور لتصبح نموذجا للنجاح على مستوى القارة الإفريقية بأسرها"، مسلطة الضوء على البنيات التحتية الرياضية الضخمة التي تم إنشاؤها، "كرمز للعظمة المغربية الجديدة".

وأوضح مقال الصحيفة أن "المغرب أدرك أيضا أن الاستثمار بكثافة في الرياضة سيمكن البلاد بأكملها من الاستفادة من خلق فرص الشغل وتعزيز جاذبيتها بشكل عام"، مشيرا إلى أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم تعد مركز تكوين حديث للغاية يجسد تماما إرادة جلالة الملك في تطوير كرة القدم المغربية.

وأشارت الصحيفة إلى أن "العديد من اللاعبين الفائزين بكأس العرب، وكأس العالم لأقل من 20 سنة في أكتوبر، وببطولة الأمم الإفريقية للمحليين 2024، وكأس إفريقيا لأقل من 23 سنة 2023، وبطبيعة الحال المنتخب الوطني الأول، مروا جميعا بهذه الأكاديمية"، مسلطة الضوء، أيضا، على تشييد ملاعب ميسرة الولوج بالمدن ومراكز تدريب جهوية.

وبالموازاة مع المشروع الجامع لأكاديمية محمد السادس والمنتخبات الوطنية، حظيت الأندية المغربية أيضا بدعم كبير خلال السنوات الأخيرة من قبل الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، وفق ما ذكرت الصحيفة واسعة الانتشار، التي نقلت شهادات عن أطر وخبراء بلجيكيين في كرة القدم شاركوا في جهود المغرب لتطوير هذا القطاع.

وأضافت الصحيفة: "إلى جانب الفوائد المرتبطة بجاذبية البلاد أو السياحة، فإن نتائج هذه الاستثمارات باتت ملموسة على أرض الواقع"، و"ربما ما زلنا في البداية فقط"، لافتة إلى أن المكانة الجديدة للمغرب كقطب عالمي لكرة القدم ستتعزز بحلول عام 2030 مع المشاركة في تنظيم كأس العالم، إلى جانب إسبانيا والبرتغال.

صحيفة "ذا تايمز" البريطانية:
أكاديمية محمد السادس رمز لثقافة كروية حديثة ومتطورة

أبرزت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية الدور المحوري الذي تضطلع به أكاديمية محمد السادس لكرة القدم المرموقة، والتي ت جسد، بحسب الصحيفة اللندنية واسعة الانتشار، التحول العميق لكرة القدم المغربية.

وكتبت الصحيفة في مقال على موقعها الإلكتروني، أن المغرب، من خلال بنيات تحتية متطورة، وتكوين صارم، ورؤية بعيدة المدى، يفرض نفسه اليوم كنموذج يحتذى به في مجال تطوير المواهب، كاشفا عن ثقافة كروية حديثة، منظمة وطموحة.

ولاحظت "ذا تايمز" أن المنتخب الوطني المغربي الحالي، الذي يشرف على تدريبه وليد الركراكي، يضم في صفوفه لاعبين تخرجوا من أكاديمية محمد السادس، من بينهم نايف أكرد، اللاعب السابق لوست هام يونايتد، وعز الدين أوناحي، ويوسف النصيري.

وأوضحت الصحيفة أن هؤلاء اللاعبين شكلوا العمود الفقري للمنتخب الذي حل في المركز الرابع خلال كأس العالم 2022 بقطر، معتبرة أن ذلك يشكل خير مثال على الدور الذي تضطلع به أكاديمية محمد السادس، المؤسسة التي تواصل تفريخ المواهب الكروية المغربية الواعدة.

وتابعت "ذا تايمز" أن الأكاديمية كانت ممثلة على نطاق واسع ضمن المنتخب المغربي الذي توج بلقب كأس العالم لأقل من 20 سنة في أكتوبر الماضي، وهو إنجاز تاريخي آخر للبلاد، ودليل إضافي على توفر المغرب على خزان وافر من المواهب الشابة اللامعة التي ي بنى عليها مستقبل كرة القدم.

وأشارت "ذا تايمز" إلى أن كأس إفريقيا للأمم 2025 تقام في ملاعب متطورة تعتمد أحدث التقنيات، مبرزة أنه على مدى خمسة أسابيع، ستشكل ملاعب مبهرة، من قبيل مركب مولاي عبد الله بالرباط والملعب الكبير لطنجة، واجهة في أفق الأدوار النهائية لكأس العالم 2030، التي سي نظمها المغرب بشكل مشترك مع إسبانيا والبرتغال.

وأفادت الصحيفة كذلك بأن ملعب الحسن الثاني بالدار البيضاء، الذي يوجد حاليا قيد الإنجاز بطاقة استيعابية 115 ألف متفرج، سينضاف إلى هذه البنيات التحتية عالية الجودة، مبرزة أن المغرب يفرض نفسه كبلد يطمح إلى تبوء الصدارة في كرة القدم، ليس فقط على المستوى الإفريقي، بل أيضا على المستوى العالمي.

صحيفة "تشالنج" الفرنسية:
المغرب يجعل من الرياضة رافعة للتنمية بقيادة الملك محمد السادس

كتبت مجلة "تشالنج" الأسبوعية الفرنسية أن المغرب، ينخرط في مسار تنموي يعتمد، من بين أمور أخرى، على الرياضة كرافعة أساسية، وهي استراتيجية يقودها الملك محمد السادس.

وتحت عنوان "المغرب يسعى للتميز من خلال الملاعب"، أبرزت المجلة أن هذه الدينامية الشاملة تتجسد من خلال تنظيم كأس إفريقيا للأمم 2025 وكأس العالم 2030، موضحة أن الأمر يتعلق باستراتيجية تقودها الرؤية الملكية.

وفي هذا السياق، أوضحت "تشالنج" أن المملكة استثمرت بشكل كبير في تشييد ستة من أصل تسعة ملاعب مستضيفة، إلى جانب تحديث ثلاثة ملاعب أخرى.

وحسب المجلة، إذا كانت الشركات الأجنبية قد حصلت على حصتها من الاستثمارات في البنية التحتية التي تم تنفيذها أو الجارية، فقد راهنت المملكة على تعزيز القطاعات المحلية، كما هو الحال بالنسبة لورش بناء الملاعب الذي أ نجز تقريبا بشكل حصري من طرف الشركة العامة للأشغال بالمغرب.

وأشارت المجلة، التي ذكرت بأن المغرب يعول على فوائد اقتصادية مهمة، لا سيما في قطاعات السياحة والنقل والخدمات، إلى أهمية الإمكانات المخصصة للرياضة كرافعة للتنمية، مستشهدة بمركب مولاي عبد الله بالرباط، الذي ي عد من بين أكبر الملاعب الرياضية بسعة تفوق 68 ألف متفرج، أي ما يعادل سعة ملعب فيلودروم في مرسيليا.

كما سلطت "تشالنج" الضوء على الملعب الكبير الجديد لطنجة، الذي تمت زيادة طاقته الاستيعابية إلى 75 ألف مقعد، بميزانية تفوق 320 مليون يورو، مشيرة إلى أنه تم تزويده بسقف مستوحى من ملعب "ماراكانا" الأسطوري في ريو دي جانيرو بالبرازيل.

وخلصت المجلة إلى أن الأمر يتعلق بـ"نموذج اقتصادي يثير الإعجاب على الصعيد الدولي، ويعد بوتيرة استثمارات مستدامة".

صحيفة "ليكيب" الفرنسية:
بقيادة ملكية .. المغرب قرر اللعب في ساحة الكبار داخل الملعب وخارجه

كتبت صحيفة "ليكيب" الرياضية الفرنسية أن المغرب قرر أن يلعب في ساحة الكبار داخل الملعب وخارجه.

وأضافت "ليكيب"، أن التأثير الجديد للمملكة على الساحة الكروية، يتجسد بوضوح في قرار الفيفا إقامة مكتبها الإفريقي هذا العام في مدينة سلا، بالقرب من مركب محمد السادس.

وتابعت "ليكيب"، أن أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، مشتل المواهب الكروية الشابة، تجسد إرادة حقيقية للإدماج السوسيو-مهني من خلال الرياضة، التي يدعو إليها الملك محمد السادس.

وأبرزت الصحيفة أن "إرادة الإدماج السوسيو-مهني من خلال الرياضة التي دعا إليها جلالة الملك محمد السادس سنة 2008 هي إرادة حقيقية"، موضحة أن المملكة تضع بنياتها التحتية رهن إشارة العديد من البلدان الإفريقية التي تحتاج إليها.

وكتبت "ليكيب" أن المغرب يقدم استشارات مجانية للراغبين في تشييد ملاعب ومراكز تدريب أو أكاديميات، حيث "تتمثل الفكرة الأساسية في إرساء دينامية إيجابية تعود بالنفع على مجموع البلدان".

الروحلي..

الإشعاع الدولي لكرة القدم المغربية ثمرة رؤية استراتيجية منذ مناظرة الصخيرات

قال الصحفي المختص في الشـأن الرياضي، محمد الروحلي، إن الدينامية الكبيرة التي تعرفها كرة القدم الوطنية انعكست بوضوح على المدرسة المغربية في التكوين والتأطير.

وأضاف الروحلي في رده على أسـئلة لـ "المغرب الاقتصادي" أن اختيار المغرب جعل كرة القدم خيارا استراتيجيا للدولة خلق بيئة احترافية اسـتثمرت في تطوير القاعدة التكوينية وتحديث منظومة الحكام، وفي جعل الرياضة أداة للدبلوماسية والقوة الناعمة.

وأكد أن الإشعاع الدولي الذي تحظى به كرة القدم المغربية اليوم، ليس وليد الصدفة، بل ثمرة مسار طويل ورؤية استراتيجية واضحة انطلقت منذ الرسالة الملكية الموجهة إلى مناظرة الصخيرات سنة 2008، والتي أرست المبادئ الكبرى للنهوض بالرياضة.

محمد الروحلي
صحفي مختص في الشأن الرياضي

في اعتقادكم، ما أسباب هذا الإشعاع الدولي لكرة القدم الوطنية من خلال تنظيم بطولات قارية وعالمية؟

الإشعاع الدولي الذي تحظى به كرة القدم المغربية اليوم، ليـس وليد الصدفـة، بل ثمرة مسـار طويـل ورؤية استراتيجية واضحة، انطلقت منذ الرسالة الملكية الموجهة إلى مناظرة الصخيرات سـنة 2008، والتي أرست المبادئ الكبرى للنهوض بالرياضة. وانخرطـت الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في تنزيـل هذه الرؤية بجدية، من خلال إصلاح شامل للبنيات القانونية والتنظيمية، وتطوير منظومـة التكويـن، وإحداث بنية تحتيـة حديثة من ملاعب، مراكز جهوية، ومركبات من طراز عالمي.

هذه الدينامية جعلت من المنتخـب الوطني للكبار، وقميصه أيقونة للقوة الناعمة للمغرب، حيث أصبح اسم لاعبين مثل أشرف حكيمـي، حكيم زياش، وياسين بونو، قيمة رمزية تمنح كهدايا وبريق ثقافي يعبر الحدود.

وقد نالت هذه النهضة إشـادة دولية، أبرزها تصريحات رئيس الفيفا جياني إنفانتينو الذي وصف التجربة المغربية بالنموذجية. ولأن العمل يجري وفق رؤية ملكية بعيدة المدى، وبقيـادة تدبيرية احترافية لرئيس الجامعة فوزي لقجع، فإن ما تحقق يعد فقط بداية لمسـار أكبر، يجعل المغرب فاعلا رئيسـيا في المشهد الكروي العالمي، وتجلى ذلـك في ثقة المجتمع الدولي، بعـد منح تنظيم مشترك لمونديـال 2030 بشراكة مع دولتين أوروبيتين لهما تاريخ طويل في المجال، وربط قارتين لأول مرة في التاريخ.

كيف تنعكس هذه الدينامية على جودة المدرسة الكروية والتحكيمية المغربية وتعزيزها وطنيا وقاريا وعالميا؟

الدينامية الكبيرة التـي تعرفها كرة القـدم الوطنية، انعكسـت بوضوح على المدرسـة المغربية في التكوين والتـأطير. فاختيـار المغرب جعـل كرة القـدم خيارا استراتيجيا للدولة، خلق بيئة احترافية استثمرت في تطوير القاعـدة التكوينية، وفي تحديـث منظومة الحكام، وفي جعل الرياضة أداة للدبلوماسية والقوة الناعمة.

هـذا التوجه جعل المغـرب جزءاً من المحـور الكروي الجديد الذي أصبحت تعتمد عليه الفيفا في استراتيجيتها المستقبلية، إلى جانب الولايات المتحدة والخليج العربي، في ظل تراجع الاعتماد على الأسواق الأوروبية واللاتينية.

ومن ثـم، ارتفعت قيمة اللاعب المغـربي قاريا وعالميا، وتعزز حضور الأطر التقنيـة والكفاءات الوطنية داخل مختلف الأجهزة الكروية، بفضل الاسـتثمار في التكوين، التكنولوجيا، والاحتراف.

هكذا لم يعد المغرب مجرد بلد يستضيف المنافسات، بل أصبح مصنعـا للكفاءات، ومنصة مرجعيـة في إفريقيا والعالم العربي، وفاعلا مؤثرا في خارطة كرة القدم العالمية.

كيف تفسرون هذا التميز الذي يشهده المغرب على مختلف الفئات السنية في كرة القدم؟

السر الحقيقي وراء هذا التميز يكمن في وضع التكوين في قلـب المشروع الكروي الوطني. فقد قاد هذا التوجه إلى إنشاء أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي أصبحت مختبرا لصناعـة المواهب، بتكوين علمي وتربوي وبدني، يواكب أرقى المدارس العالمية.

انعكس هذا الاستثمار العملي في نتائج واضحة تجلى ذلك في تألق المنتخب في كأس العالم بقطر، الفوز بكأس العالم U20 بالشـيلي، توهج المنتخبات السـنية، والتألق في الأولمبيـاد. وبـرزت أسماء دولية وازنـة من خريجي الأكاديميـة مثل يوسـف النصيري، نايف أكرد، أسـامة تيرغالين، وياسر الزابيري.

هذه الدينامية تكملها أكاديميـات وطنية أخرى مثل أكاديمية الجيش الملكي، والفتح الرباطي، إضافة إلى شبكة منقبين منتشرة بمختلف الدول الأوروبية، ساهمت في ضم جيل جديد من أبناء الجالية الذين أصبحوا ركيزة أساسية في مختلف المنتخبات.

وتقـوم الجامعـة الملكية بدور مركـزي في صقل هذه المواهـب عبر برامج تقنيـة حديثـة وإشراف مباشر ومتخصص. هذا التناغم بين التكوين المحلي، اسـتقطاب المواهب مـن الخارج، والعمل المركـزي المنظم، هو ما يصنـع اليوم «النمـوذج المغربي» الناجـح في التكوين وتفريخ المواهب.

ولأن المغـرب يفكر بمنطق الاسـتدامة، تم تعزيز هذه المنظومة عبر المراكز الجهوية وانشاء الشركة الوطنية لكرة القدم، "EVO sport "، بانخراط اساسي وفعلي للمكتب الشريف للفوسـفاط، ومسـاهمين خليجيين، ما يجعل النجاح الحالي بداية لمرحلـة أكبر عنوانها: التكوين قبل النتيجة... والمستقبل قبل الحاضر.

كيف تساهم أكاديمية محمد السادس لكرة القدم في تعزيز التكوين الرياضي الكروي بالمغرب؟

أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، كما قلنا، تعد اليوم القلب النابض لمنظومة التكوين المغربية، وركيزة أساسية في النهضة الكروية التي تعيشـها المملكة. فهي لم تنشأ لتكوين لاعبين فقط، بل لصناعة نموذج منهجي يجمع بين التكوين العلمي، التربية، الانضبـاط، والاحتراف المبكر، وفـق شروط علمية دقيقة، تقـدس التخطيط واحترام التخصص...

وقد أثبتت الأكاديمية فعاليتهـا بفضل النتائج الميدانية: حضور قـوي لخريجيها في المنتخب الأول، مسـاهمتها المباشرة في إنجازات كأس العـالم، الأولمبياد، والمنتخبات السنية. كما أن الأكاديمية تعمل داخل منظومة تكاملية مع مؤسسـات تكوين أخرى، ومع شبكة المنقبين الذين يضمنون امتدادا دوليا للموهبة المغربية.

وتتعزز قيمة الأكاديمية بفضـل برامج الجامعة الملكية المغربيـة لكرة القدم، التي تسـتقبل الموهبة في مرحلة ثانية، لصقلها وتوجيهها داخـل المنتخبات الوطنية. كما تدعم اليوم ببنيـات جديدة كالمراكز الجهوية والشركات الوطنية لكرة القدم، التي تمنح المغرب بنية تحتية قادرة على تكوين أجيال متتالية من اللاعبين.

بذلك، أصبحت الأكاديميـة رافعة استراتيجية، لا لتكوين النجـوم فقط، بل لبناء منظومة إنتاج مسـتدامة، تضع المغرب في صف الدول التي تراهن على صناعة المواهب لا استيرادها.

أكاديميـة محمـد السـادس لكرة القـدم تعد اليـوم القلـب النابض لمنظومة التكوين المغربية، وركيزة أساسـية في النهضة الكروية التي تعيشها المملكة.

مخطط استراتيجي واستثماري يغير وجه "مطارات 2030"

ترتكـــز استراتيجية مطارات المغرب 2030، على ثلاثة محاور تتمثل في تطوير البنيات التحتية، وبلورة تصور جديد لتحسين تجربة الزبون، ثم تحول المكتب الوطني للمطارات.

وانطلاقـــا من الرؤية التي بنيـــت عليها هذه الاستراتيجية، شرع المكتب الوطني للمطارات في تحديث وتوســـيع المنشـــآت المطاراتية الرئيسية، وعلى رأســـها مطار محمد الخامس بالدار البيضاء حيث سيشهد ارتفاعا في قدرته الاستيعابية إذ ستنتقل من 14 إلى 35 مليون مسافر بحلول سنة 2029.

كما ستشهد مطارات أخرى، تحولا جوهريا ويتعلق الأمر بكل من مطارات مراكش وأكادير وطنجة وفاس، حيث تم الشروع في أشغال التوسعة في بعضها بهدف مضاعفة قدراتها الاستيعابية لمواكبة النمو المتزايد للنقل الجوي.

أما فـــيما يتعلق بالمحور الثاني من الاستراتيجيـــة، المتمثل في تحسين تجربة الزبون والمســـافر ورقمنة العمليات والبيانات، فيعتمد المكتب أحدث التكنولوجيا بمجال الرقمنة والابتكار ما من شأنه أن يعزز إعادة هيكلة منظومة الأمن السيبراني وحكامة البيانات، في أفق إعداد المطارات المغربية لمواكبة تحديات الأداء والسلامة في المستقبل.

ويطمح المكتب، على هذا المســـتوى، إلى جعل المطارات فضاءات حقيقية للعيـــش، وتصبح فيها كل مرحلة من مرحلة مسار المسافر مرحلة سلسلة بالاعتماد على آخر التكنولوجيات الحديثة، بدء من التسجيل إلى غاية الإركاب.

ويشهد مسار الزبون، في كل المراحل، تغييرا لافتا حيث شرع المكتب في بلورته منذ فترة، بدء من تدبير الأجواء إلى توسيع المنشآت، ثم من المطار نحو معالجة الأمتعة أو عند المغادرة إلى التسجيل نحو الإركاب، حيث أصبح المسار، في بعض المطارات، مسارا رقمية وبشريا في آن واحد.

وفيما يتعلق بالمحـــور الثالث من الاستراتيجية والذي يهم الرأسمال البشري والرفع من قدراته، فقد وضع المكتب العنصر البشري في قلب هذا التحول ويراهن على تعزيز الكفاءات وتحديث طرق ومناهج العمل عبر تنظيم برامج للتكويـــن المســـتمر وتوظيف الـــخبرات، واعتماد الممارسات الفضلى المعمول بها على الصعيد العالمي.

ويعمل المكتب الوطني للمطارات على فسح المجال أمام الابتكار الداخلي لبروز ثقافة الامتياز وتشـــجيع المبادرة الخلاقة والتعاون والتحسين المستمر.

وتأتي هذه الاستراتيجية الجديدة في ســـياق استعداد المغرب لرفع تحديات النقل الجوي المســـتقبلي بما يجعله فاعلا وازنا في الساحة الدولية، كما يندرج هذا المخطط ضمن الاســـتحقاقات الكبرى التي يحتضنها المغرب لاسيما كأس العام 2030.

رهانات 2030

وضع المكتب الوطني للمطارات ثلاث رهانات رئيســـية لمواجهة التحديات المســـتقبلية ومواكبة أبرز التحولات والتظاهرات التي تحتضنها المملكة، باعتبار المطارات أول بوابة تستقبل المسافرين والســـياح القادمين من خارج المغرب.

وتتمثل هـــذه الرهانات في النمو القـــوي الذي يعرفه الرواج الجوي والتطور التصاعدي لأعداد المسافرين، وكذا المخطط التنموي للخطوط الملكية المغربية التي تراهن على الرفع من أسطولها إلى 200 طائرة بحلول عام 2037.

ثـــم كأس إفريقيـــا 2025، الذي تجـــري فعالياته حاليا بالمغرب، علاوة على كأس العالم 2030 الذي ســـيحتضنه المغرب بتنظيم مشترك مع كل من إسبانيا والبرتغال، وهو ما يستدعي تهيئة البنيات التحتية المطارية لاستقبال هذا الحدث العالمي ومواكبة مختلف الرهانات التي تفرضها مثل هذه الأحداث والتحولات.

ومن أجل ذلك، عمل ويعمل المكتب الوطني للمطارات، بالنســـبة للبنيات التحتية، على تشييد منشآت جديدة لرفع الطاقة الاستيعابية وتوسعة المطارات الحالية (مثل مطارات مراكش، أكادير، طنجة، وفاس...). وعلى مستوى تجربة السفر ينكب المكتب على إحداث تحول جذري في خدمات المســـافرين وتجهيزات المنشـــآت المتعلق بها.

وبخصوص التحول المؤسســـاتي، فقد شرع المكتب على تطوير الرأسمال البشري، وتعزيز قدرات التمويل الذاتي، وتغيير الهندسة المؤسساتية للمكتب.

برنامج استثماري بـ 38 مليار درهم

وقع المكتب الوطني للمطارات بروتوكول اتفاق مع الحكومة، يسعى إلى تمكين المغرب من امتلاك بنية تحتية مطارية فائقة الحداثة، بما يرسخ مكانة المملكة كرائد حقيقي في إفريقيا وفاعل منفتح كليا على العالم.

وحدد بروتوكول الاتفاق مسار السنوات الخمس المقبلة لدعم استراتيجية المكتب الوطني للمطارات 2030، وذلك من خلال نموذج اقتصادي مبتكر، حيث تأســـس على إطلاق مشـــاريع البناء وتطوير البنيات التحتية الاستراتيجيـــة من أجل مواكبة النمو الاقتصادي والاجتماعي الذي تشـــهده المملكة، والتحولات التي يعرفها قطاع النقل الجوي، لا سيما ما يتعلق بالبنية التحتية للمطارات.

وتقدر القيمة الاســـتثمارية الإجمالية لهذا الاتفاق، الموقع بين الحكومة والمكتب الوطني للمطارات والذي يمتد من سنة 2025 إلى 2030، بما يناهز 38 مليار درهم.

ويراهـــن بروتوكول الاتفاق الموقع بين المكتب والحكومة على زيادة الطاقة الاســـتيعابية للمطارات من 34 مليون مسافر حاليا إلى 80 مليون مسافر في أفق عام 2030.

القدرات مقابل الرواج الجوي

	القدرة	الرواج	الطاقة القصوى	قدرة جديدة	توسعة
الدار البيضاء	14	10.5	2027	35	2029
مراكش	8	9.3	الطاقة القصوى	16	2028
أكادير	2.5	3.1	الطاقة القصوى	7	2028
طنجة	2	2.4	الطاقة القصوى	7	2028
فاس	2	1.9	2025	5	2028
الرباط	2	1.7	2025	5	2025
تطوان	0.3	0.4	الطاقة القصوى	1	2027
وجدة	3	1.1	2037		
الناظور	2	1.1	2045		

جدول يبين قدرة المطارات لاستقبال المسافرين
وحجم الرواج المسجل والقدرة الجديدة بعد أشغال التوسيع

اعتمد المكتب الوطني للمطارات نظام البوابات الالكترونية ببعض المطارات ومنها بالخصوص مطار محمد الخامس بالدار البيضاء، وألغى نظام التفتيش المزدوج عند مغادرة ووصول المسافرين الدوليين.

تقدر القيمة الاستثمارية الإجمالية لبروتوكول الاتفاق الموقع بين الحكومة والمكتب الوطني للمطارات، والذي يمتد من سنة 2025 إلى 2030، بما يناهز 38 مليار درهم.

محطة جوية جديدة بالدار البيضاء

أطلق المكتب الوطني للمطارات ورش بناء المحطة الجوية الجديدة التي ستكون منصة محورية « HUB » وهو مشروع متطور من الناحية التقنية حيث إن تصميمه مستوحى من أمواج المحيط الأطلسي.

ويندرج هذا المشروع ضمن استراتيجية "مطارات المغرب 2030"، بحيث يجسد الطموحات الجديدة للمملكة، وتبلغ طاقته الاستيعابية 20 مليون مسافر سنويا، ومن المتوقع أن يرى النور سنة 2029.

وبميزانية استثمارية تقدر بـ 15 مليار درهم، تشكل المحطة الجديدة منصة محورية طبقا للمعايير الدولية، لا سيما فيما يتعلق بالفترة الزمنية التي يستغرقها الربط الجوي من حيث معالجة الأمتعة، ومعدلات استخدام الممرات التليسكوبية.

كما سيمكن المشروع من مواكبة النمو المرتقب لحركة النقل الجوي لاسيما ما يتعلق ببرنامج تطوير شركة الخطوط الملكية المغربية.

وسترتبط هذه المحطة الجديدة بـ خط القطار فائق السرعة (LGV) الذي سيربط بين القنيطرة ومراكش، مما يوفر للمسافرين وسيلة نقل سريعة وسلسة نحو المدن الرئيسية بالمملكة. وعلى غرار المطارات الدولية الكبرى مثل باريس شارل ديغول ولندن هيثرو وهونغ كونغ الدولي، تهدف هذه المنشأة الحديثة إلى تعزيز التنقل متعدد الوسائط وتحسين تجربة السفر.

وسيساهم هذا الربط السككي في تقليص أوقات الرحلات بين الدار البيضاء وباقي الأقطاب الاستراتيجية، إضافةً إلى دعم النمو المطّرد لحركة النقل الجوي من خلال تسهيل الوصول إلى المطار للمسافرين المحليين والدوليين. على حد سواء.

وستزود المحطة الجديدة بمدرج جديد موازي على طول 3700 متر وعرض 45 مترًا مع مسالكه الطرقية والبنية التحتية الجوية المرتبطة به، إلى جانب مواقف للطائرات، وبرج مراقبة جوي يبلغ ارتفاعه حوالي 42 مترا.

كما ستوفر المحطة الجوية الجديدة بكافة فضاءاتها، تجربة سفر متميزة وفريدة بفضل تصميم حديث يمكن من تسهيل التنقل، وتوفير شروط الراحة، وحسن الاستقبال، حيث ستتشكل من ثلاثة مستويات رئيسية وتضم مساحات خضراء، ومناطق تجارية، وسوقًا حرة واسعة، وصالات كبار الشخصيات، وفندقا بإطلالات بانورامية على مدرجات الطيران. ومن المرتقب أن يكون المشروع جاهزا بحلول سنة 2029.

بوابات الكترونية

اعتمد المكتب الوطني للمطارات نظام البوابات الالكترونية ببعض المطارات ومنها بالخصوص مطار محمد الخامس بالدار البيضاء. وهكذا تم إلغاء نظام التفتيش المزدوج عند مغادرة ووصول المسافرين الدوليين الذي كان يلزمهم بالإدلاء بجوازات السفر مرة ثانية بعد ختم الدخول.

ويندرج هذا التدبير، الذي تتيح مراقبة أسرع وأكثر أمانا، في إطار تنفيذ استراتيجية "مطارات 2030". ويعد ثمرة للتنسيق الوثيق بين المديرية العامة للأمن الوطني، ومديرية الهجرة ومراقبة الحدود بوزارة الداخلية، والمكتب الوطني للمطارات.

وبفعل هذا التحديث، بات بإمكان المسافرين المرور عبر المعابر الحدودية بسلاسة أكبر، مما يقلل من فترات الانتظار ويحسن تجربة السفر. وبدأ تعميم هذا الإجراء تدريجيا ليشمل جميع مطارات المملكة لمواكبة النمو المستمر لحركة النقل الجوي الدولي، مع ضمان مراقبة أفضل للحدود.

أداء قياسي للمطارات

شهدت المطارات المغربية أداء قياسيا في حركية النقل الجوي، حيث حقق مطار أكادير المسيرة رقما قياسيا تاريخيا بتجاوزه عتبة 3 ملايين مسافر في 2024 (بنمو 36%). فيما يواصل مطار مراكش المنارة نموه كبوابة سياحية رئيسية مع نمو مطرد في أعداد الوافدين وسجل توافد 9.3 مليون مسافر بزيادة +34%. أما مطار الناظور العروي فقد تجاوز عتبة المليون مسافر، مما يعكس الجاذبية المتزايدة لمختلف جهات المملكة.

وسجل نشاط المطارات سنة 2024، إجمالي مسافرين بـ 32.7 مليون مسافر، بزيادة قدرها 5.6 مليون. ويتوزع هؤلاء المسافرون، على المسافرين الدوليين بـ: 29.2 مليون أي بزيادة قدرها 20% ، والمحليين بـ 3.5 مليون بزيادة قدرها 30%، مع تسجيل رواج للرحلات الجوية بزيادة 21% مقارنة مع سنة 2023.

وسجل مطار محمد الخامس ما يناهز 10.5 مليون مسافر بزيادة 7% عن سنة 2023، ويواصل مطار الدار البيضاء ديناميته حيث بصم على رقم قياسي مع فعاليات كأس أمم إفريقيا المغرب 2025 حيث سجل رقما جديدا باستقبال 11.5 مليون مسافر. وسجلت مطارات أخرى نمواً متفاوتا مثل طنجة (+25%)، والرباط (+44%)، وتطوان (+39%).

DACIA
BIGSTER
maintenant disponible en hybrid 155
boîte automatique

حليم العايدي..

تنظيم التظاهرات والأنشطة الرياضية له آثار اقتصادية مباشرة على العديد من الأنشطة والخدمات

قال الفاعل في قطاع السياحة الرياضية، حليم العايدي، أن السياحة الرياضية تعد من القطاعات ذات قيمة مضافة اقتصادية بحكم أنها توفر إمكانيات حقيقية لخلق الثروة وإحداث فرص الشغل.

وأوضح أن هذا النشاط ينعكس على سوق الشغل من خلال خلق مناصب مباشرة مرتبطة بالتأطير والتنظيم، والسلامة والتسيير، ومناصب غير مباشرة في قطاعات النقل والإيواء والإطعام والخدمات.

وأكد على استثمار هذا الزخم في بناء منتوج سياحي رياضي مستدام، عبر ربط الأحداث الرياضية بعروض سياحية مهيكلة، وترويجها دولياً بشراكة مع الفاعلين الترابيين والخواص.

حليم العايدي

فاعل في قطاع السياحة الرياضية

إلى أي حد تساهم السياحة الرياضية في خلق الثروة وإحداث فرص الشغل على المستويين المحلي والجهوي، خصوصا على مستوى جهة سوس-ماسة كنموذج؟

تعد السياحة الرياضية من القطاعات الصاعدة ذات قيمة اقتصادية مضافة، لما توفره من إمكانيات حقيقية لخلق الثروة وإحداث فرص الشغل، خصوصاً على المستوى المحلي والجهوي. وبالنسبة لجهة سوس-ماسة، فإن تنوع المؤهلات الطبيعية، من واجهة بحرية ممتدة، ومناخ معتدل طيلة السنة، وبنية سياحية في طور التطور وبنية تحتية هامة، يجعلها أرضية ملائمة لتطوير هذا النوع السياحي.

السياحة الرياضية تخلق مناصب شغل مباشرة مرتبطة بالتأطير، التنظيم، السلامة، والتسيير، وأخرى غير مباشرة في قطاعات النقل، الإيواء، الإطعام والخدمات. كما تساهم في تنويع العرض السياحي وتقليص موسمية النشاط، ما ينعكس إيجاباً على الدخل المحلي والاستقرار المهني.

ما الآثار الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي تترتب عن تنظيم التظاهرات والأنشطة الرياضية على المدن والجهات المستضيفة لها؟

تنظيم التظاهرات والأنشطة الرياضية يفرز آثاراً اقتصادية مباشرة، من خلال ارتفاع الطلب على الإقامة السياحية، النقل، المطاعم، والخدمات الترفيهية، إضافة إلى تحريك الدورة الاقتصادية خلال فترة التظاهرة. أما الآثار غير المباشرة فتتجلى في تعزيز صورة المدينة المستضيفة وتسويقها على الصعيدين القاري والعالمي، ورفع منسوب إشعاعها الإعلامي، وتحفيز الاستثمار في البنيات التحتية والخدمات. كما تساهم هذه التظاهرات في ترسيخ الثقة لدى الفاعلين الاقتصاديين، وخلق دينامية محلية مستدامة تتجاوز زمن الحدث الرياضي في حد ذاته.

ما حجم مساهمة السياحة الرياضية في دعم وتطوير القطاعات الموازية، مثل النقل والخدمات الفندقية والصناعة التقليدية والخدمات، وانعكاس ذلك على الدينامية الاقتصادية المحلية والجهوية؟

السياحة الرياضية تشكل محفزاً قوياً للقطاعات الموازية، إذ يرتبط السائح الرياضي عادة بإقامة أطول وإنفاق أعلى مقارنة بالسياحة التقليدية. هذا الأمر ينعكس إيجاباً على قطاع النقل، سواء الجوي أو الطرقي، وعلى الوحدات الفندقية بمختلف تصنيفاتها، فضلاً عن المطاعم والمقاهي والمحلات التجارية والأسواق. كما تفتح المجال أمام الصناعة التقليدية والمنتجات المحلية للاستفادة من الرواج السياحي. هذه السلسلة من المعاملات الاقتصادية تساهم في خلق قيمة مضافة محلية وتعزيز التوازن الاقتصادي على المستوى الجهوي.

كيف يمكن للمغرب توظيف استضافته للتظاهرات الرياضية الكبرى كرافعة استراتيجية لتطوير السياحة الرياضية وتعزيز جاذبيته السياحية إقليمياً ودولياً؟

استضافة المغرب لتظاهرات رياضية كبرى (كأس إفريقيا لكرة القدم على سبيل المثال لا الحصر) تشكل فرصة استراتيجية لإبراز مؤهلاته السياحية والرياضية في آن واحد. التحدي اليوم لا يقتصر على التنظيم المحكم للتظاهرة، بل يتطلب استثمار هذا الزخم في بناء منتوج سياحي رياضي مستدام، عبر ربط الأحداث الرياضية بعروض سياحية مهيكلة، وترويجها دولياً بشراكة مع الفاعلين الترابيين والخواص. كما أن مواكبة ما بعد التظاهرات، من حيث التسويق والتتبع، تعد عنصراً حاسماً لتحويل الحدث الرياضي إلى رافعة دائمة لجاذبية الوجهة المغربية.

كفاعلين في القطاع السياحي كيف تساهمون في تسويق وجهة أكادير سوس ماسة على الصعيد العالمي؟

بصفتنا فاعلين في القطاع السياحي، نعمل على تسويق وجهة أكادير سوس ماسة عالميًا عبر مقاربة متكاملة تقوم على تثمين المؤهلات الطبيعية والرياضية والثقافية التي تزخر بها الجهة. نعتمد أساسًا على المشاركة في مجموعة من المعارض الدولية ذات الصيت العالمي كـ **ITB BERLIN ، TOP RESA PARIS، WTM ، LONDON و DUBAI EXP.**

كما نواكب هذا المجهود بتطوير عروض سياحية رياضية مبتكرة تجمع بين الممارسة الرياضية، الإقامة، والاكتشاف الثقافي، مع الحرص على احترام مبادئ الاستدامة وجودة الخدمات. ونشتغل كذلك لتوقيع مجموعة من الشراكات مع الفاعلين المؤسساتيين والمهنيين، من أجل تعزيز الحضور في المعارض والملتقيات الدولية، واستقطاب منظمي التظاهرات والفرق الرياضية الأجنبية.

هذا العمل الجماعي يساهم في ترسيخ صورة أكادير سوس ماسة كوجهة سياحية رياضية تنافسية، قادرة على جذب أسواق جديدة، وتمديد مدة إقامة السياح، وخلق قيمة مضافة اقتصادية واجتماعية مستدامة على مستوى الجهة

ما أبرز الأنشطة الرياضية والسياحية التي تحتضنها مدينة أكادير وتساهم في تعزيز إشعاعها السياحي، ولا سيما الأنشطة المرتبطة بالرياضات المائية، مع التركيز على رياضة الجيت سكي؟

تتوفر مدينة أكادير على عرض متنوع من الأنشطة الرياضية والسياحية، خاصة المرتبطة بالرياضات المائية، مثل ركوب الأمواج ورياضة الجيت سكي. هذه الأخيرة تشهد إقبالاً متزايداً من السياح المغاربة والأجانب، لما توفره من تجربة ترفيهية آمنة ومؤطرة، وقابلة للإدماج ضمن برامج سياحية متكاملة.

تطوير هذا النوع من الأنشطة، في إطار قانوني وتنظيمي واضح، من شأنه تعزيز مكانة أكادير كوجهة رائدة في السياحة الرياضية البحرية، ودعم الاقتصاد المحلي عبر خلق فرص شغل جديدة وتنشيط الاستثمار في الاقتصاد الأزرق.

كما تتميز مدينة أكادير باحتضان كأس محمد السادس الدولية للجيت سكي بشكل سنوي إذ من المرتقب أن تنظم نسخة سنة 2026 في الفترة الممتدة من 2 إلى 8 فبراير بشاطئ المدينة بشراكة مع الاتحاد الدولي للعبة وتعتبر مرحلة من بطولة العالم للجيت سكي بمشاركة رياضيين من مختلف ربوع العالم بالإضافة إلى الأبطال المغاربة من مختلف الفئات السنية .

الخطوط الملكية المغربية..

أجنحة "تحف" الأحداث والفعاليات الدولية بالمغرب وخارجه

في العديد من المحطات والفعاليات وكذا الأزمات الوطنية والدولية، يبرز الدور الاستراتيجي للناقل الجوي الوطني بما يرسخ السيادة الوطنية وبما يخدم المملكة والمواطن، ومغاربة وأفارقة العالم. ومع اعتماد مخطط التحول من قبل الشركة عبر عقد برنامج مع الدولة شرعت الخطوط الملكية المغربية في تنزيل هذا البرنامج الذي من شأنه أن يعزز مكانة الناقل الوطني وطنيا وقاريا ودوليا، ليواكب كافة الرهانات والتحديات التي تقبل عليها المملكة.

بعد مرور 65 سنة من التاريخ الحافل في خدمة المملكة في نماءها واشعاعها على الصعيد الدولي، أضحت الخطوط الملكية المغربية رائد النقل الجوي بالمغرب.

يرتكز مخطط توسع الشركة على تطوير أسطولها وإعادة النظر في استراتيجية الاستغلال.

وكان لزاما على الشركة الوطنية أن تتحول من شركة تقليدية مجهزة بأسطول للمدى المتوسط شمال – جنوب، إلى أسطول ناقل شامل بتحويل وتيرة نموها إلى السرعة القصوى، واستغلال محور عابر للقارات شمال – جنوب، وشرق – غرب، مع اعتماد مقاربة رحلات "بلا توقف" وشبكة وطنية عرضانية.

في سنة 2019، كان أسكول الخطوط الملكية المغربية يتكون من 60 طائرة، وتنقل 7.5 مليون راكب من وإلى 99 وجهة، وبنسبة ملء تصل إلى 70 في المائة، تسير لها رقم معاملات بـ 16.5 مليار درهم.

وتطمح الخطوط الملكية المغربية، في سياق تحولها الهيكلي، إلى بلوغ أسطول من 200 طائرة بحلول سنة 2037 تغطي 143 وجهة، كما تراهن على بلوغ 31.6 مليون راكب ونسبة ملء بـ 82 في المائة، وأن تسير رقم معاملات بـ 94 مليار درهم بحلول سنة 2037.

طموح الناقل الشمولي

من أجل تحقيق التحول الهيكلي للشركة الوطنية، تم توقيع عقد برنامج بين الخطوط الملكية المغربية وبين الدولة، بحيث تلتزم الشركة باعتماد مخطط تنموي يمكنها من تغيير بعدها والتموقع كناقل شمولي بطموحات دولية بحلول سنة 2037.

وعلى أساس ذلك، سيتم العمل على تحقيق هذه الطموحات فعليا على مرحلتين، على القصير وذلك مكن خلال تعزيز عرض الشبكة الحالية وإدخال التغييرات الأولى على شبكتي المدى المتوسط والبعيد، وتحقيق نمو مضبوط ومتحكم فيه، مع مخطط فتح خطوط المدى البعيد. ثم العمل، إلى جانب ذلك، على إطلاق رحلات "بلا توقف" سياحية تجمع مختلف الأجناس، وبلوغ مرحلة تأكيد الاستراتيجية المعتمدة.

وضمن المرحلة ذاتها، تندرج خطة فتح خطوط جديدة بحلول سنة 2037، نحو أوروبا بكل من وجهة مانشستر، ووجهة ميونيخ، ووجهة زوريخ، ووجهة نابولي. ونحو افريقيا بكل وجهات طرابلس، ونجامينا، وأبوجا، ونايروبي، وجوهانسبورغ، وجزيرة دي صال بالرأس الأخضر.

ونحو الشرق الأوسط بكل من وجهتي بيروت وعمان. ثم نحو أمريكا بكل من وجهة لوس أنجلس، وساوباولو، وريو ديجانيرو. ونحو آسيا بوجهتي بيكن وكوانكزاهو.

وفي مرحلة المدى المتوسط، تراهن الشركة الوطنية على التحول إلى ناقل شمولي وتغيير بعدها مع مضاعفة أسطولها وفتح العديد من خطوط المدى المتوسط والمدى البعيد بالقارات الأربع.

وابتداء من العام القادم ستشرع الشركة الوطنية في فتح خطوط جوية جديدة نحو العديد من الوجهات، وذلك في إطار رؤيتها لسنة 2037، وتهم هذه الوجهات شمال أوروبا وجنوبه، وافريقيا، والشرق الأوسط، وأمريكا، وآسيا.

ربط داخلي معزز

سعيا منها لتوفير ربط جيد ما بين مدن المغرب، وفك العزلة عن الجهات، والمناطق المهمشة وإنعاش السياحة الداخلية، ستعزز الشركة الربط الداخلي بين المدن.

فعلاوة عن شبكة الخطوط لمحور الدار البيضاء، تم تطوير مشروع الشبكة الداخلية يشمل الجهات الإثني عشر للمملكة، بالإضافة إلى مسارات جوية جديدة انطلاقا من الدار البيضاء، والرباط، وأكادير. ثم خطوط جوية عرضانية تربط كل من فاس، الناظور، وجدة، كلميم، العيون، والداخلة مع الوجهات المصدرة للسياح، وذلك بمعدل 46 و173 ترددا على التوالي مع صيغ ملائمة للمدى القصير والمتوسط.

نظام رحلات "بلا توقف"

باعتمادها لنظام رحلات "بلا توقف" عززت الخطوط الملكية المغربية دورها في خدمة السياحة ومغاربة العالم.

وهكذا بدأ الارتقاء التدريجي لربط الوجهات الرئيسية الوطنية من مثل الرباط، طنجة، الناظور، فاس، أكادير، مراكش، ورززات، الراشيدية والداخلة.

هذا مع انبعاث الوجهة المصدر للسياح من مثل فرنسا، اسبانيا، إيطاليا، سويسرا، هولندا، المملكة المتحدة، ألمانيا، النمسا وتركيا.

ومنذ احداثها في يونيو 1957، عقب اندماج إير أطلس وخطوط المغرب، نجحت الشركة الوطنية في الاستجابة لانتظارات زبنائها والتأقلم مع التوجهات الاستراتيجية للمملكة.

منذ بداياتها، تمكنت الشركة الوطنية من إعادة ربط مغاربة العالم ببلدهم، كما لعبت دورا رئيسا في تنمية وتطوير القطاع السياحي والترويج لوجهة المغرب بالعديد من الوجهات الأوروبية الرئيسية.

وبنهاية سنة 2019، نقلت الخطوط الملكية المغربية أزيد من مليوني سائح في السنة نحو المغرب انطلاقا من 46 بلدا بالقارات الأربع.

وعلى الصعيد الوطني، تساهم الشركة الوطنية في فك العزلة عن الجهات المعزولة بالمملكة من خلال وضع أزيد من 15 خطا يربط المدن الرئيسية بالعاصمة الاقتصادية، الدار البيضاء.

تحديث للأسطول وتطور متواصل

عملت الخطوط الملكية المغربية على مر السنوات على تحديث أسطولها ومواكبة التطورات والابتكارات التي يعرفها القطاع.

وهكذا تعمل الشركة على اقتناء طائرات من الجيل الجديد بغية تقديم خدمات جيدة للزبناء من حيث السلامة وتحسين تجربة الزبناء.

ومكن التوسع التدريجي لأسطول الشركة من اعتماد استراتيجية تنموية متحكم فيها أدت بها إلى توسيع شبكتها عبر القارات الأربع، مع مراحل مهمة للتوسع.

وخلال العقود الأولى بين 1957 و1977، بدأت التطورات الأولى بأوروبا وبالشبكة الوطنية مرحلة قوية للتوسع مع افتتاح الخطوط الأولى للمدى البعيد نحو كل من نيويورك، مونتريال، القاهرة، جدة، وبيروت.

وفي أواسط الثمانينات، وفي سياق التعامل مع تحديات تطور ونمو الصناعة السياحية بالمغرب، تم فتح الخطوط الأولى المباشرة "بلا توقف" والمنتظمة بين باريس بكل من مراكش وورزازات.

في سنة 1997 ، تمت هيكلة شبكة الخطوط الملكية المغربية بإطلاق محور داخلي للشركة بمطار محمد الخامس بالدار البيضاء.

وستتواصل هذه الاستراتيجية إلى أبعد مدى بتعزيز المحور الدولي والتوسع القوي نحو افريقيا ابتداء من سنة 2005.

ما بين 2016 و 2019، ستعرف الشركة الوطنية مرحلة جديدة من التوسع المرتكز على المدى البعيد، مع فتح خطوط واشنطن، ميامي، بوسطن، ريو ديجانيرو، نايروبي، عمان، أثينا، فيينا.

وشكل إطلاق قاعدة العيون في سنة 2019 لحظة تاريخية عكست إرادة الخطوط الملكية المغربية وسعيها للمساهمة بشكل فعلي ونشيط في تطوير كل مناطق المملكة على حد سواء.

وستشهد سنة 2020، إطلاق أول خط فائق للمدى البعيد بفتح خط الدار البيضاء – بكين. ستعرف هذه الدينامية بعض التعثر بفعل تفشي جائحة كورونا.

واستأنفت الشركة نشاطها من جديد ابتداء من سنة 2021، مع فتح أول خط جوي يربط الدار البيضاء بتل أبيب. وبين 2022 و 2023، تمت إعادة فتح غالبية الخطوط الجوية التي توقف نشاطها بفعل الأزمة الصحية التي عرفها العالم.

الزبون "أولا"

في السنوات الأخيرة أطلقت الشركة الوطنية العديد من الأوراش لتحسين جودة الخدمات المقدمة للزبناء والانخراط في تغيير البعد الاستراتيجي للشركة.

وهكذا وابتداء من يناير 2019، خصصت المحطة رقم 1 بمطار محمد الخامس للشركة الوطنية من أجل العبور وتقديم تجربة سلسلة للزبون.

وابتداء من أواخر سنة 2018 وبشكل تدريجي، ظهرت طائرات الشركة في حلة جديدة تعكس رغبة الخطوط الملكية المغربية للولوج إلى عصر الحداثة والترويج للدينامية الجديدة التي انخرطت فيها.

في شتنبر 2022، تم الكشف عن اللباس الموحد للطاقم التقني والتجاري، ومعه التوقيع المرئي للخطوط الملكية المغربية مع إبراز التراث الثقافي المغربي وتجدر الشركة بالقارة الإفريقية.

وعلى متن الطائرات، تم تنويع خدمات الإطعام تبعا لزمن كل رحل جوية مع تقديم الجديدة " A LA CARTE " على متن درجة الأعمال للمدى البعيد التي تبرز جودة الاستقبال والخدمة، وتعزيز البصمة التي تميز الطبخ المغربي، الإفريقي والعالمي.

كما تعكس الفضاءات الأرضية الصورة الجديدة مع تخصيص صالون للشخصيات المهمة VIP، حيث تمت إعادته بالكامل بمطار باريس أورلي والدار البيضاء، وفتح صالون جديد محلي خلال صيف 2023.

"عالم واحد ONEWORLD "

ساهم التحول الشامل للخطوط الملكية المغربية في انضمامها إلى اتحاد " عالم واحد ONEWORLD "، أحد أكبر الاتحادات العالمية التي تضم 13 شركة عالمية من الطراز الرفيع.

وانبثق عن هذا الانضمام العديد من الامتيازات على عدة مستويات.

همت بالنسبة للمغرب، إمكانية ولوج قاعدة الزبناء من طرف أزيد من 600 مليون مسافر، وربط الوجهات السياحية المغربية بأزيد من 1500 خط جوي بشراكة مع 120 بلدا، وهو الأمر الذي لم يكن متاحا قبل الانضمام.

وبالنسبة للخطوط الملكية المغربية، إمكانية تحقيق مداخيل إضافية على امتداد 3 سنوات تقدر بـ 150 مليون دولار، وتقاسم الرمز مع الشركات الأعضاء، فضلا عن الانضمام إلى أحداث معايير الجودة للاتحاد المذكور والاشتراك مع علامة " عالم واحد ONEWORLD ".

وبالنسبة للزبناء، يتيح هذا الانضمام اختيار المزيد من الوجهات عبر شبكة الشركاء من أعضاء الاتحاد، وولوج أزيد من 650 صالون وتقاسم الأميال على رحلات الشركاء مع أسعار أكثر تفضيلا بفضل الاتفاقيات التجارية.

ناقل جوي يرسخ السيادة الوطنية

في العديد من المحطات والفعاليات وكذا الأزمات المحلية والدولية، يبرز الدور الاستراتيجي للناقل الجوي الوطني بما يرسخ السيادة الوطنية وبما يخدم المملكة والمواطن، ومغاربة وأفارقة العالم.

ويتجلى ذلك في العديد من الأحداث والمحطات والفعاليات من قبيل:

1961: حيث عبأت الخطوط الملكية المغربية قدراتها للمساهمة في عمليات الإجلاء غدا زلزال أكادير.

2014: خلال الأزمة الصحية لفيروس "إيبولا"، كانت الخطوط الملكية المغربية أول شركة طيران تحتفظ برحلاتها، في بادرة تضامنية نحو سيراليون، ليبريا، وغينيا كوناكري.

الكوارث الطبيعية: كانت الشركة الوطنية أول من وقف بجانب الدولة لإجلاء الرعايا المغاربة ضحايا الكوارث الطبيعية بالعالم، ومنها الزلزال العنيف الذي عرفته تركيا شهر فبراير 2023.

الحروب: عبأت الخطوط الملكية المغربية أسطولها لإجلاء الرعايا المغاربة خلال الصراعات المسلحة ببعض بلدان العالم. وعملت على إعادة الطلبة المغاربة بأوكرانيا إلى أرض الوطن إبان الصراع الروسي الأوكراني في شهر فبراير 2022. ونفس الأمر خلال الأزمة السياسية التي يشهدها السودان.

كوفيد – 19: لخدمة المملكة ومحاربة حائجة كورونا، نظمت الشركة الوطنية أزيد من 83 رحلة اقتصادية لنقل المعدات الصحية واللقاحات الموجهة للمواطنين المغاربة.

عملية مرحبا 2021: تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، عملت الخطوط الملكية المغربية على تسخير آلية تاريخية لتمكين مغاربة العالم من القدوم جوا إلى المغرب لصلة الرحم مع أهاليهم.

كوب 22: بوصفها الناقل الرسمي لمؤتمر الأطراف كوب 22 للتغييرات المناخية، الذي أقيم بالمغرب سنة 2016، ساهمت الخطوط الملكية المغربية بشكل فعال في مجهودات الدولة المغربية للترويج لحماية البيئة والتنمية المستدامة.

كأس إفريقيا، كأس العالم: عملت الخطوط الملكية المغربية على تسخير قدراتها وسائلها لنقل الجمهور المغربي لتشجيع الفرق الوطنية.

كأس العالم، قطر 2022: باعتبارها الناقل الرسمي للمنتخب الوطني لكرة القدم، جهزت الخطوط الملكية المغربية جسرا جويا لنقل الجمهور المغربي من أجل مساندة أسود الأطلس. ومكن هذا الجسر بين الدار البيضاء والدوحة منة تنظيم أزيد من 160 رحلة جوية.

#DREAMAFRICA
#MEETMOROCCO
الخطوط الملكية المغربية
royal air maroc
#DREAMAFRICA
#MEETMOROCCO
CAF
AFRICA CUP OF NATIONS
MOROCCO 25
OFFICIAL GLOBAL PARTNER
عيشو شغف
كرة القدم

كأس أمم إفريقيا 2025..

أكثر من مليون مشجع وعائدات اقتصادية قياسية

تستضيف المملكة المغربية دورة كأس الأمم الإفريقية 2025-2026، المقامة في الفترة من 21 دجنبر 2025 إلى 18 يناير 2026، كحدث رياضي واسع النطاق يتميز بأهمية كبيرة على المستويين الرياضي والاقتصادي والسياحي، حيث تشير التقديرات إلى استقبال ما بين 500 ألف ومليون زائر أجنبي إضافي، ما سيولد عائدات اقتصادية تتراوح بين 4.5 و12 مليار درهم، نتيجة الإنفاق على الإقامة والمطاعم والنقل والخدمات المساندة.

وتأتي استضافة كأس الأمم الأفريقية CAN 2025 في إطار ديموغرافي مميز، حيث يبلغ عدد سكان الدول الـ23 المشاركة (باستثناء المغرب) أكثر من 1.03 مليار نسمة، أي ما يقارب ثلثي السكان في إفريقيا البالغ عددهم 1.55 مليار نسمة عام 2025، كما تتركز نحو 900 مليون نسمة، أي أكثر من 85% من السكان المشاركين، في اثنتي عشرة دولة يزيد عدد سكان كل منها عن 30 مليون نسمة، من بينها القوى الديموغرافية الكبرى مثل نيجيريا، ومصر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتنزانيا، وجنوب إفريقيا، والسودان، وأوغندا، والجزائر، وأنغولا، وموزمبيق، وكوت ديفوار.

وتعتبر هذه الدول مصادر رئيسية للمشجعين وعشاق كرة القدم، المتوقع حضورهم في الملاعب المغربية ومتابعتهم للمباريات عبر الشاشات التلفزيونية في القارة.

واستنادًا إلى هذه الأعداد السكانية، يُقدّر عدد المشجعين الأجانب المتوقع قدومهم إلى المغرب بين 517 ألف و1,034,000 شخص، مع افتراض نسبة تتراوح بين 5 و10 مشجعين لكل 10 آلاف نسمة، حيث يأخذ هذا الافتراض بعين الاعتبار القرب الجغرافي، والقدرة الشرائية، والتقاليد الكروية للدول المشاركة.

هدا ومن المتوقع أن تمثل الدول الأكثر سكانًا وحماسة، مثل نيجيريا، ومصر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتنزانيا، وجنوب إفريقيا، والجزائر، الجزء الأكبر من هذه التدفقات، ما سيؤدي إلى زيادة كبيرة في العائدات الاقتصادية على قطاعات السياحة والفندقة والنقل والتجارة، ويعزز موقع المغرب كمركز رئيسي للأحداث الرياضية في القارة الإفريقية.

> تشير التقديرات إلى استقبال ما بين 500 ألف ومليون زائر أجنبي إضافي ما سيولد عائدات اقتصادية تتراوح بين 4.5 و12 مليار درهم، نتيجة الإنفاق على الإقامة والمطاعم والنقل والخدمات المساندة.

ومن المتوقع أن تحقق نهائيات كأس الأمم الأفريقية CAN 2025 عائدات سياحية كبيرة نتيجة حضور المشجعين الأجانب. ففي مرحلة دور المجموعات (21–31 دجنبر)، قد يمثل الجمهور القادم من الدول الـ23 المشاركة بين 517 ألف و1,03 مليون مشجع، مع متوسط إقامة يصل إلى عشرة ليالٍ لكل زائر وإنفاق يومي يتراوح بين 600 و800 درهم، وهو ما قد يجعل المداخيل تتراوح بين 3 و 8 مليار درهم.

أما في المرحلة الثانية (من ثمن النهائي في 3 يناير حتى النهائي في 18 يناير)، فتقدّر مصاريف الزوار بحوالي 50% من مصاريف مرحلة المجموعات، أي ما بين 1.5 و4 مليارات درهم، ليصل إجمالي العائدات المرتبطة بالإقامة إلى 4.5–12 مليار درهم.

ويزداد التأثير الاقتصادي للحدث بمشاركة دول ذات دخل فردي مرتفع من الناتج المحلي الإجمالي، مثل جنوب إفريقيا (6,480 دولار/نسمة)، وبوتسوانا (7,690 دولار/نسمة)، والغابون (6,920 دولار/نسمة)، وغينيا الاستوائية (7,370 دولار/نسمة)، حيث يتوقع أن تكون مصاريف الزائر لكل دولة أعلى، ما يزيد من إجمالي العائدات.

الزوبير بوحوت

خبير في مجال السياحة

وفي المقابل، تسهم الدول الأكثر سكانًا ذات نصيب متوسط أو منخفض من الناتج المحلي الإجمالي، مثل الجزائر، ومصر، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وتنزانيا، بالحجم الكبير للجمهور.

وتجدر الإشارة إلى أن العاصمة الرباط تحتل موقعًا استراتيجيًا في هاته البطولة، حيث ستستضيف اكثر من ثلث المباريات، وهو أكثر من ضعف ما ستستضيفه مدن مثل أكادير، ومراكش، والدار البيضاء، حيث ستستضيف العاصمة الرباط عدة مباريات من المرحلة الأولى بالإضافة إلى مباريات ثمن النهائي وربع النهائي ونصف النهائي الثاني والنهائي المقرر في 18 يناير في ملعب الأمير مولاي عبد الله وهو ما يمنح العاصمة أهمية كبيرة من حيث استقبال الجماهير والعوائد الاقتصادية والإعلامية.

وبالموازاة مع النشاط السياحي سيشهد قطاع النقل انتعاشة مهمة حيث ستكون الخطوط الملكية المغربية Royal Air Maroc من أبرز المستفيدين من تدفق المشجعين، إذ من المنتظر أن تنقل ما لا يقل عن 500 ألف مشجع، وأن تحقق نحو 1.5 مليار درهم من العائدات الإضافية، مع زيادة الرحلات إلى إفريقيا وأوروبا وتعزيز مركزها في الدار البيضاء. كما سيشهد النقل البري زيادة كبيرة في الحركة والأنشطة، مما يساهم في النمو الاقتصادي المحلي من خلال العوائد المباشرة وغير المباشرة.

وتفرض تدفقات المشجعين الكبيرة تحديات مهمة في النقل، والأمن، وإدارة تنقل الجماهير، وضمان سلامة الزوار داخل الملاعب وخارجها. كما تظل جودة الخدمات السياحية والفندقية والخدمات الصحية والطوارئ أمرًا حيويًا لتعزيز ثقة الزوار وضمان نجاح الحدث.

هذا وتعتبر نهائيات كأس الأمم الأفريقية CAN 2025-2026 اختبارًا حقيقيًا للمغرب استعدادًا لكأس العالم 2030 ، حيث يعتمد نجاح الحدث على التنسيق الكامل على مستوى اللوجستيك، والأمن، والتنقل، والإقامة، والمطاعم، والخدمات الصحية، ما سيعزز مكانة المغرب كوجهة رياضية وسياحية عالمية.

> من المنتظر أن تنقل الخطوط الملكية المغربية ما لا يقل عن 500 ألف مشجع وأن تحقق نحو 1.5 مليار درهم من العائدات الإضافية، مع زيادة الرحلات إلى إفريقيا وأوروبا وتعزيز مركزها في الدار البيضاء.

الشركات الرياضية..

رؤية "حالمة" تصطدم بواقع مثقل بالإكراهات والتناقضات

ديباجة القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية تؤكد أن الرياضة الوطنية عانت، منذ عدة سنوات، من العديد من الاختلالات شكلت عائقا لمسلسل تعزيز الديمقراطية والتنمية الاجتماعية والبشرية، وبدت النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل في هذا المجال غير كافية، أو غير دقيقة، بالنسبة لتنظيم وتسيير الشأن الرياضي الذي أصبح في الوقت الراهن خاضعا للعولمة وفي تطور سريع، الأمر الذي يقتضي إعادة النظر في الإطار القانوني المنظم للرياضة، والذي يتجسد في إعداد قانون، أو مشروعه، يرمي إلى جعل الرياضة ركيزة من ركائز النموذج الاجتماعي النهضوي والتنموي المغربي، وعاملا لإشعاع المغرب على المستوى العالمي.

واجه القانون 30.09، عراقيل وإكراهات كثيرة وسوء فهم كبير في تنزيل مضامينه، زيادة على عدم الاهتمام بنصوصه في كثير من الحالات التي توضح بالملموس افتقار الأندية الوطنية لثقافة التنزيل الدقيق لمضامين النصوص القانونية المؤطرة للرياضة من أجل الإسهام في جودة الممارسة الرياضية والرقي بها، وجعلها ركيزة أساسية للتنمية والنموذج المغربي على المستوى العالمي.

يطرح هذا الوضع المرتبط بالإكراهات وسوء التقدير وصعوبة التنزيل أحيانا، ثم التباين الحاصل بين الممارسة الرياضية في علاقتها بالقانون، إشكالات عديدة أهمها عدم مواكبة الفاعل الرياضي للمستجدات التشريعية المرتبطة بالرياضة رغم مرور 17 سنة على اعتماد القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية، و18 سنة على الرسالة الملكية الموجهة إلى المشاركين في المناظرة الوطنية بالصخيرات سنة 2008، كما أن نيل المغرب استضافة منافسات كأس العالم 2030 يعيد طرح سؤال:

هل يمكن تحقيق نهضة رياضية بالإطار القانوني الحالي، وهل لا يحتاج النص القانوني إلى تأطير قانوني في ظل الاختلال الحاصل بين التشريع وواقع الممارسة؟

وضع معقد

الشركات الرياضية إلى حدود الآن لم تحقق الشروط التي تمكنها من قواعد حمائية قبلية للأزمات المالية التي تعيشها الأندية المغربية، وتحديدا الشركات الرياضية.

في هذا السياق، تجدر الإشارة إلى أن بعض الأندية، بمسيرها، تجهل ضوابط التعاقدات وتسقط في فخ الاخلال بالالتزامات التعاقدية، الأمر الذي ينتج عنه ترتيب تحملات وأعباء مالية ومادية بملايين الدراهم دون أي تأطير لإمكانية محاسبة من وراء مثل هذه التعاقدات والالتزامات.

كما أن المشكل الذي تعيشه بعض الشركات الرياضية، في أغلب الحالات، يكمن في قلة أو غياب موارد مالية ثابتة، والحال أنها متبوعة بتعاقدات والتزامات مالية ضخمة دون رؤية واضحة.

وضع يفسر حالة غياب حكامة أو ترشيد التعاقدات، ويظهر التسيير "العشوائي" وبدون ضوابط دقيقة.

مساءلة قائمة

الرياضة في المغرب شهدت تحولات كبيرة خلال العقدين الأخيرين، سواء من حيث التنظيم أو من حيث البعد الاقتصادي والتجاري للنشاط الرياضي، ومن بين أهم الإصلاحات التي مست هذا القطاع، يبرز القانون 30.09 المتعلق بالتربية البدنية والرياضة، الذي أدخل مفهوم "الشركات الرياضية" كآلية لتحديث وتطوير الحكامة الرياضية، خاصة فيما يتعلق بالأندية الرياضية المحترفة، ما يطرح سؤال مدى نجاح هذا القانون في إرساء إطار قانوني فعال لتنظيم الشركات الرياضية، والتحديات التي تواجهها هذه الشركات في الواقع.

كما أن القانون 30.09 كإطار تشريعي ينظم قطاع الرياضة بالمغرب، جاء بمستجدات مهمة أبرزها إلزامية تحويل الأندية الرياضية المحترفة إلى شركات رياضية، وقد نصت المادة 15 من القانون على ضرورة خضوع الأندية التي تمارس نشاطا رياضيا احترافيا لمنطق المقاولة عبر تأسيس شركات رياضية تتخذ شكل شركات مساهمة (Sociétés Anonymes) وفقا لمقتضيات القانون التجاري، وهو توجه يهدف إلى تعزيز الحكامة الجيدة والشفافية المالية، حيث يفترض أن يضمن إطار الشركة الرياضية تدبيرا ماليا وإداريا أكثر احترافية مقارنة بالجمعيات الرياضية التقليدية، كما أن الفصل بين النشاط الرياضي كجمعية والنشاط الاقتصادي كشركة يفترض أن يحد من التداخل بين التسيير الرياضي والمالي، ويحدّ من العجز المالي الذي كانت تعرفه بعض الأندية.

> الشركات الرياضية إلى حدود الآن، لم تحقق الشروط التي تمكنها من قواعد حمائية قبلية للأزمات المالية التي تعيشها الأندية المغربية، وتحديدا الشركات الرياضية. وبعض الأندية، بمسيرها، تجهل ضوابط التعاقدات وتسقط في فخ الاخلال بالالتزامات التعاقدية، الأمر الذي ينتج عنه ترتيب تحملات وأعباء مالية ومادية بملايين الدراهم دون أي تأطير لإمكانية محاسبة من وراء مثل هذه التعاقدات والالتزامات.

تحول الجمعيات

يؤكد النص القانوني المؤطر لمنظومة الرياضة، أن تحول جمعيات الأندية إلى شركات رياضية الغرض منه تعزيز الشـــفافية المالية والحكامة، على اعتبار أنه قبل إقرار القانون 30.09، كانت الأندية الرياضية تشتغل أساسا كجمعيات رياضية غير ربحية، مما كان يحد من قدرتها على استقطاب المستثمرين والممولين. ومن خلال الشركات الرياضية، أصبح بإمكان الأندية البحث عن شراكات استراتيجية وجلب استثمارات، مما يعزز استدامتها المالية، بالإضافة إلى تحسين مستوى المنافسة الرياضية.

وفي الدول التي تبنت هذا النموذج، مثل فرنســـا وإنجلترا، حيث أدى تحول الأندية إلى شركات إلى ارتفاع مســـتواها التنافسي، نظرا لتحسن بنيتها المالية وقدرتها على الاســـتثمار في المواهب والبنيات التحتية. وكان الرهان في المغرب أن يؤدي هذا التحول إلى تحسين مســـتوى الأندية الوطنية وتعزيز حضورها على الساحتين الإفريقية والدولية.

وإلى جانب ما سبق كان الهدف أيضا خلق ديناميكية اقتصادية جديدة، حيث إن تحويل جمعيات الأندية إلى شركات رياضية يفتح الباب أمامها لتنويع مصادر دخلها وتمويلها، من خلال الاستثمار في التسويق الرياضي، والعقود الإعلانية، وحقوق البث التلفزيوني، والترويج لمنتجاتها، مما قد يجعلها أكثر استقلالية ماليا وأقل اعتمادا على الدعم العمومي.

> لا تزال الشـــركات الرياضية تجد صعوبـــة فـــي اســـتقطاب مســـتثمرين، خاصـــة وأن البيئة القانونيـــة والاقتصاديـــة غيـــر محفزة بما يكفي. فالعديد من رجـــال الأعمـــال لا يـــرون فـــي الاستثمار الرياضي فرصة رابحة، خاصة فـــي ظل غيـــاب نموذج اقتصادي ناجح للأندية المغربية.

> يفترض أن يضمن إطار الشـــركة الرياضية تدبيرا ماليا وإداريا أكثر احترافيـــة مقارنـــة بالجمعيات الرياضيـــة التقليديـــة، كمـــا أن الفصـــل بيـــن النشـــاط الرياضي كجمعيـــة والنشـــاط الاقتصادي كشـــركة يفتـــرض أن يحـــد من التداخـــل بين التســـيير الرياضي والمالي.

تحدي الشركات

رغـــم الأهداف الطموحة التي حملها القانون 30.09، فإن تطبيقه على أرض الواقع واجه عدة عراقيل، مما أدى إلى بطء في وتيرة تحول جمعيات الأندية إلى شركات رياضية. ومن أبرز هذه التحديات:

الإشكالات القانونية والمؤسســـاتية: تواجه العديد من الأندية صعوبة في الالتزام بالإطار القانوني الجديد، خصوصًا في ظل عدم وجود نصوص تنظيمية كافية توضح بشكل دقيق كيفيـــة الانتقال من الجمعية الرياضية إلى الشركـــة الرياضية، مما يخلق نوعًا من الفراغ القانوني.

ضعف الثقافة المقاولاتية داخل الأندية: رغم أن الهدف من الشركات الرياضية هو تعزيز الاحترافيـــة، إلا أن العديد من الأندية لا تزال تُدار بعقلية "الجمعيات"، حيث يتم اتخاذ القرارات بطرق غير مؤسساتية، دون مراعاة لمتطلبات التدبير المقاولاتي القائم على التدبير المحاسباتي الصارم، والتخطيط الاستراتيجي، واستقطاب الكفاءات الإدارية المتخصصة.

إشـــكالية التمويل والاســـتثمار: لا تزال الشركات الرياضية تجد صعوبة في اســـتقطاب مســـتثمرين، خاصة وأن البيئة القانونية والاقتصادية غير محفزة بما يكفي. فالعديد من رجال الأعمال لا يرون في الاســـتثمار الرياضي فرصة رابحـــة، خاصة في ظل غياب نموذج اقتصادي ناجح للأندية المغربية.

ضعف المردودية الاقتصادية للقطاع الرياضي: يبقى الاقتصاد الرياضي في المغرب محدودًا مقارنة بدول أخرى، حيث لا تزال مداخيل البث التلفزيوني ضعيفة، وإيرادات التســـويق والرعاية غير كافية لضمان الاســـتدامة المالية للأندية. وهو ما يؤثر بشـــكل مباشر على جدوى الشركات الرياضية، حيث يظل نجاحها رهينا بتطور السوق الرياضي بشكل عام.

ولتفعيل أفضل لنظام الشركات الرياضية في تحقيق أهدافه، هناك حاجة إلى تدخلات على عدة مستويات:

- توضيح الإطار القانوني والتنظيمي: يقتضي الأمر، على هذا المستوى، إصـــدار نصوص تنظيمية مكملة للقانون 30.09 تحدد بشـــكل دقيق إجراءات التحول إلى شركات رياضية، ومســـؤوليات المساهمين، وآليات الرقابة المالية والإدارية.
- تعزيز الحكامة والشفافية: يتطلب نجاح الشركات الرياضية تغييراً جذريًا في ثقافة التسيير داخل الأندية، مع التركيز على اعتماد ممارسات تدبيرية شفافة، واحترام مبادئ المحاسبة، والابتعاد عن التدبير العشوائي.
- تحفيز الاســـتثمار في المجال الرياضي: من خلال توفير بيئة قانونية وضريبية مشجعة للمستثمرين، عبر تقديم تحفيزات ضريبية للشركات الداعمة للرياضة، وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
- تطويـــر مصادر التمويل: عبر العمل على اســـتغلال حقوق البث التلفزيوني بشكل أكثر احترافية، وتنويع مصادر الدخل من خلال الترويج للأندية كعلامات تجارية، وتعزيز التسويق الرياضي بمختلف مستوياته وتجلياته.

يونس الخراشي..

إقامة ملاعب كبرى وجميلة لا تكفي لجذب المستثمرين في قطاع الرياضة

قال إن الاستثمار في العنصر البشري في القطاع يفرض إصلاح التعليم لربح رهان التنمية

يونس الخراشي

كاتب صحفي مختص في الشأن الرياضي

قال الكاتب الصحفي المختص في الشأن الرياضي، يونس الخراشي، إن المغرب متأخر في مجال الاستثمار في العنصر البشري في قطاع الرياضة. وربط الخراشي هذا الوضع، في رده على أسئلة لـ "المغرب الاقتصادي"، بإصلاح التعليم حيث أوضح أن كل يوم يمضي دون أن نصلح التعليم، يخسر المغرب نقطا في مجال التنمية بكل تشكلاتها، على اعتبار أن أول قطاع يمكنه أن يفرز لنا عنصرا بشريا متريضا هو التعليم.

من جهة أخرى، أكد الخراشي أنه بالرغم من ذلك بدأت الأمور تتحسن على مستوى جاذبية القطاع الرياضي وخاصة كرة القدم، باستحضار أن التجربة الجديدة المنبثقة من أكاديمية محمد السادس لكرة القدم صارت تفرض على الآخرين العمل في جو الشفافية والحكامة.

هل يمكن الرفع من جودة الممارسة الرياضية من خلال بنيات وملاعب ذات معايير دولية ومراكز التكوين دون تخليق الممارسة في مختلف النواحي؟

أي حديث عن الرفع من جودة الممارسة لا يمكنه أن يصح دون الرفع من جودة البنيات التحتية الرياضية، فهذان عنصران متلازمان، ولا أدل على ذلك من أن المغرب صار يحتضن مباريات كثيرة لمنتخبات إفريقية أخرى، لا تتوفر في بلدانها على ملاعب تستجيب للمعايير المفروضة من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم.

والمراد قوله هنا، إن الـ "فيفا" صارت تفرض معايير معينة في الجودة، لم تفرضها فقط لغرض الزينة، بل لأنها وصلت، من خلال الدراسات والوقائع، إلى أنه بدون بنيات جيدة يستحيل الوصول إلى تكوين جيد. بطبيعة الحال كل البنيات الجيدة في العالم لن توفر بالضرورة تخليقا للممارسة، هذه الأمور تأتي مع وجود إرادة ليس إلا. وحين نتحدث عن التخليق، فنحن نتحدث بالضرورة عن الأخلاقيات.

ويلاحظ أن المواثيق التي تنظم الرياضة، وكرة القدم على الخصوص، كلها تنبني على الأخلاقيات بحيث إن التحكيم، مثلا، يعاقب على الخطأ. غير أن التحكيم لا يمكنه أن يصلح لاعبا يتحين الفرصة لكي يرتكب الخطأ، على اعتبار أن الحكم لا يراه. بمعنى أن التخليق يحتاج إلى ضمائر وليس إلى بنيات تحتية جيدة.

ما الذي يجب العمل عليه من أجل جذب رعاة ومستثمرين من الوزن الثقيل في ظل هذه الدينامية الرياضية التي يعرفها المغرب؟

لا يكفي إقامة ملاعب كبرى وجميلة لجذب المستثمرين. الضرورة تقتضي أن تصبح تلك الملاعب جزء من المجال العام للمدن، بحيث تصير فضاء حيا يصلح للممارسة الرياضية ولغيرها من الأنشطة الثقافية والاجتماعية وما يرافقها. على أن تتصل تلك الملاعب بالحياة العامة، بواسطة الطرق والمواصلات والاتصالات حتى تكون مفيدة وتجذب المستهلكين. ومن ثم تحفز المستثمرين، في دورة لا تتوقف تكون فيها الأنشطة الرياضية وغيرها، عامل جذب وعنصرا دافعا لكل مستثمر على المزيد من الاستثمار في المجالات ذات الصلة.

كيف ترى قطاع وكلاء اللاعبين وسوق الانتقالات، وهل هو منظم بالشكل المطلوب في المغرب؟

قطاع وكلاء اللاعبين تنظمه قوانينه التي ترعاها الجهات الوصية، وبالتالي فهو ليس مجالا مشاعا بلا قوانين ولا ضوابط.

غير أنه ككل المجالات يشهد حضورا كبيرا للوكلاء "الخطافة" الذين يستغلون غياب الشفافية والحكامة الجيدة، ورغبة بعض الفاعلين من لاعبين ومدربين ومنخرطين ورؤساء فرق في بقاء "السوق السوداء" مفتوحة ليكسبوا من ورائها. وهو الوضع الذي يضر بمن يشتغلون في "دائرة الضوء" مع الأسف.

هل يرقى هذا القطاع إلى المستوى الذي من شأنه أن يعزز جاذبية الفرق الأجنبية نحو المواهب المغربية ويرفع من القيمة التسويقية والسوقية للاعبين والفرق الوطنية؟

الأمور بدأت تتحسن أيا كان الحال في كرة القدم المغربية، لماذا؟ لأننا إزاء تجربة جديدة منبثقة من أكاديمية محمد السادس لكرة القدم، التي تتعامل باحترافية صارت تفرض، من خلال شفافيتها وحكامتها الجيدة وجودة التكوينات والمستوى الكبير لمنتوجها البشري الذي أصبح يحترف بأوروبا، بالخصوص، على الآخرين العمل في هذا الجو.

أي نعم، كما سبق القول، هنالك من يحبون العمل في "المنطقة الرمادية" ويستثمرون في دوريات أخرى. غير أن الرقمنة وتطوير الـ "فيفا" للمجال والاحترافية، كلها عناصر ستكسب في النهاية ولن يصح إلا الصحيح.

ما تقييمكم لمستوى الاستثمار في العنصر البشري في قطاع الرياضة وخاصة في كرة القدم؟

حتى الآن نحن متأخرون في هذا الجانب، على اعتبار أن كل يوم يمضي دون أن نصلح التعليم، نخسر نقطا في مجال التنمية، بكل تشكلاتها، على اعتبار أن أول قطاع يمكنه أن يفرز لنا عنصرا بشريا متريضا، هو التعليم.

وإذا كنا نطلب من التلميذ المغربي أن يغادر البيت في الثامنة، ويعود إليه في السادسة، ومعه "كركور" من الواجبات، وهكذا على مدار الأسبوع، فمتى يمكنه، مثلا، أن يصبح سباحا جيدا، أو لاعب كرة جيد، أو عداء ماهرا؟؟؟

دعكم من الحديث عن دراسة ورياضة، فهذا تخصيص لا يمكنه أن يكون شاملا للجميع. وأي تخصيص معناه تفضيل البعض على البعض، ومعناه أيضا اختيار نخبة، أو لنقل قلة من الكثرة. والحال أن كل خبراء الرياضة يجمعون على أن زبدة الزبدة تحتاج إلى الكثرة، ولا يمكن بأي حال من الأحوال الحصول على نتائج مبهرة عند التخصيص.

كيف يمكن أن تشكل نقاط بيع ومتاجر العلامات والأقمصة والمعدات الرياضية رافدا من روافد التمويل للفرق والأندية والمنتخبات الوطنية؟

روافد تمويل الأندية كثيرة للغاية، غير أن ضيق الأفق عند من يسيرون، وإلحاح الجماهير على النتيجة، يجعلنا إزاء الاكتفاء بالبحث عن دعم الدولة وبعض المداخيل البسيطة جدا، مثلما هو عليه الحال مع الأقمصة وغيرها من المنتوجات التي تقدم بأثمنة غالية، لفئات شعبية، هي التي تعشق الرياضة أساسا، وتتفاعل معها بقوة.

إن توسيع مجال البحث عن التمويل تحتاج إلى عقول منتجة، تتعاطى مع الجديد في عوالم المال والأعمال، والاستثمار في الرقمنة والذكاء الاصطناعي، وجماهيرية "السوشل ميديا"، وغيرها، من الأشكال الجديدة التي صارت تدر الملايير على الأندية في الغرب، وتفتح لها مجالات للحصول على لاعبين متميزين، وأيضا لتكوين أبنائها في مدارسها الخاصة.

بخصوص الشركات الرياضية ما الذي جعل المشروع متعثرا أو متأخرا في تنزيله بالشكل المنتظر؟

هذا المشروع ولد متعثرا لعدة أسباب، من ضمنها على الخصوص "الخطة القانونية" غير الموفقة، بحيث أن القانون الذي ينظم الرياضة يتحدث عن أندية شاملة، تهتم بالأنواع الرياضية، في حين أننا إزاء أندية بفرع واحد فقط، لديه شركة، لا يعرف مداها، ومدى عملها.

ثم إننا لا نعرف كيف نقيم الأندية، حتى يصبح لها رأسمال معين، قابل للصرف، ولدخول البورصة، ولكي يرفع مستقبلا، ويكون جاذبا للمستثمرين. وهلم جرا من الأمور غير الواضحة إلى الآن، والتي تجعل الفضاء الكروي غير مثير لمن يملكون المال ويعشقون الرياضة، ويرغبون في الاستثمار فيها، للكسب، ولدعم أنديتهم.

أكديطال
عناية و علاج

تهلا ف صحتك

يتغلغل المرض داخل حياتنا، ويأخذ شكل تعب عادي، ألم مؤقت أو علامة نتجاهلها في أغلب الأحيان. وفي يوم نتفاجأ به كصدمة قوية تحتم علينا علاجات ثقيلة.

الانتظار هو إعطاء فرصة للمرض للتغلب علينا، الفحص والكشف المبكر هما أحسن حليفين ضد المرض.

تابعونا على :

بنيات ومنشآت فنية تعيد رسم ملامح التنقل بالطرق السيارة

الطرق السيارة بالمغرب
Autoroutes du Maroc

كثفت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب (ADM) من جهودها وسابقت الزمن لتسريع وتيرة تحول المشهد الطرقي بجهة الدار البيضاء الكبرى، عبر حزمة من الإنجازات الاستثنائية التي تتجاوز مجرد تطوير حركة التنقل الوطنية، لتُكرس ريادة الخبرة المغربية وتفوقها في هندسة وتدبير المشاريع الضخمة.

وفي قلب هذه الدينامية، يبرز مشروع تشييد الطريق السيار الجديد الرابط بين تيط مليل وبرشيد، إلى جانب تحديث وتطوير المحاور الطرقية الاستراتيجية بكل من سيدي معروف وعين حرودة.

وتأتي هذه الأوراش الكبرى لضمان انسيابية أكبر وأمان أقصى لحركة السير العابرة للعاصمة الاقتصادية، فضلاً عن دورها المحوري في تسهيل الولوج إلى المنشآت الاقتصادية والحضرية الكبرى التي تشكل ركيزة أساسية للتنمية في المملكة.

الطريق السيار الجديد تيط مليل-برشيد.. أول طريق سيار صمم بـ 2×3 مسارات

من أجل تقديم بديل فعال لحركة السير الكثيفة التي تشهدها الدار البيضاء الكبرى حاليا، وبهدف تقليص مسافة ومدة تنقل مستعملي الطريق القادمين من الشمال والشرق والمتوجهين نحو جنوب المملكة، عملت الشركة الوطنية للطرق السيارة (ADM) على تشييد الطريق السيار الجديد تيط مليل-برشيد.

ويمثل هذا المشروع، الذي بلغت تكلفة إنشائه 2.5 مليار درهم، طفرة نوعية في مشهد الطرق السيارة الوطنية، سواء من حيث معايير التصميم وحداثة التجهيزات أو من حيث مدة الإنجاز.

ويربط هذا المحور الطرقي، الذي يحمل اسم A31 ويمتد على طول 30 كيلومتراً، بين الطريق السيار المداري للدار البيضاء (على مستوى تفرع تيط مليل) وكل من الطريق السيار الدار البيضاء-مراكش والطريق السيار برشيد-بني ملال، على مستوى محور برشيد.

ومع توقعات بحركة سير أولية تقدر بـ 20,000 سيارة يوميا، ستساهم هذه البنية التحتية الاستراتيجية في تعزيز سلامة وانسيابية حركة المرور العابرة للدار البيضاء الكبرى، وتقليل زمن الرحلات لمستعملي الطريق من الشمال والشرق نحو وسط وجنوب المملكة.

> بلغت التكلفة الاجمالية لمشروع المحور الطرقي سيدي معروف، والذي صمم بشكل هجين وبثلاث مستويات، 500 مليون درهم. ويضمن هذا المشروع، الذي تم تسليمه قبل الموعد المحدد، ربطاً مثالياً بين مدن الدار البيضاء والمحمدية وبرشيد والجديدة، مما يساهم في الربط الفعال بين الأقطاب الاقتصادية الكبرى في الجهة.

كما سيوفر هذا الطريق الجديد مساراً بديلاً للوصول إلى مطار محمد الخامس الدولي، مما سيخفف الضغط عن مقطع الدار البيضاء–مطار محمد الخامس الذي يتجاوز حجم حركية السير فيه حالياً 75,000 عربة يومياً.

وتتجلى ضخامة هذا المشروع بشكل خاص في تشييد بدالين إثنين، الأول على الطريق الجهوية رقم 315 (RR 315) المعروفة بطريق مديونة لربط الطريق السيار مباشرة بالجماعات المجاورة، والثاني على الطريق الوطنية رقم 9 (RN9) لربط مطار محمد الخامس الدولي ومدينة الدروة بشكل خاص.

هذا زيادة على إنجاز أربع قناطر كبرى (Viaducs)، وذلك لتأمين عبور وديان "زريزيف"، و"الفايضة"، و"الحيمر"، ثم بناء 24 منشأة تقنية لضمان استمرارية الطرق المحلية التي يقطعها مسار الطريق السيار.

بنية طرقية من الجيل الجديد بكفاءات مغربية 100%

يعد الطريق السيار تيط مليل – برشيد أول بنية تحتية للطرق السيارة في المغرب يتم تصميمها منذ البداية بـ 2×3 مسارات.

وقد أُنجز هذا المشروع وفقاً لأحدث المعايير الدولية، حيث يدمج ابتكارات كبرى تجعل منه نموذجاً للتميز التقني، ولاسيما اعتماد نظام حماية (dispositif de retenue) من الجيل الجديد يُطبق لأول مرة في المغرب، وذلك لتوفير مستوى حماية معزز لمستعملي الطريق في حالة الانحراف عن المسار.

وتم تنفيذ هذا المشروع بالكامل من قبل كفاءات مغربية، بدءا من التصميم التقني وصولاً إلى تنفيذ الأشغال. حيث سخرت الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب (ADM) وفرعها (ADM Infrastructure) ، خبرات تراكمت على مدى أكثر من 35 عاماً في تدبير مشاريع البنية التحتية الكبرى، شملت صاحب المشروع، وصاحب المشروع المنتدب، وقيادة الأوراش المعقدة.

وبفضل هذا التحكم التقني، المقترن بالتعبئة الاستثنائية لجميع المتدخلين في المنظومة، تم تسليم الطريق السيار تيط مليل – برشيد عدة أشهر قبل الموعد المحدد في البرنامج الزمني المسطر.

ومن خلال هذا الإنجاز، تؤكد الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب مساهمتها في الدينامية التي تشهدها المملكة، ودورها في تعزيز البنى التحتية اللازمة لاستضافة تظاهرات ذات نطاق دولي، تماشياً مع التوجهات الاستراتيجية التي أعطى انطلاقتها الملك محمد السادس.

> يمثل الطريق السيار تيط مليل - برشيد، الذي بلغت تكلفة إنشائه 2.5 مليار درهم، طفرة نوعية في مشهد الطرق السيارة الوطنية، سواء من حيث معايير التصميم وحداثة التجهيزات أو من حيث مدة الإنجاز.

المحور الطرقي سيدي معروف.. مفترق طرق هجين بثلاث مستويات والأول من نوعه في المغرب

يعد المحور الطرقي سيدي معروف، نقطة تبادل رئيسية في العاصمة الاقتصادية على مستوى مخرجها الجنوبي، وحلقة وصل حيوية بين الطريق السيار المداري للدار البيضاء والطريق السيار الدار البيضاء-برشيد.

ويمثل هذا المشروع ابتكاراً بارزاً في مشهد الطرق السيارة الوطنية، حيث يهدف إلى تعزيز سلامة وانسيابية حركة السير المحلية وحركة العبور على مستوى الدار البيضاء الكبرى.

وبتكلفة إجمالية بلغت 500 مليون درهم، يضمن هذا المشروع، الذي تم تسليمه قبل الموعد المحدد، ربطاً مثالياً بين مدن الدار البيضاء والمحمدية وبرشيد والجديدة، مما يساهم في الربط الفعال بين الأقطاب الاقتصادية الكبرى في الجهة.

وتتميز عملية تحويل محور سيدي معروف بتصميم مبتكر يعتمد على حل غير مسبوق من خلال إعادة تهيئة "هجينة" بثلاث مستويات تجمع بين نوعين من البدالات (مفترقات الطرق)، "البرسيم" (Le trèfle) و"التوربينة" (La turbine)، مما يوفر استجابة تقنية فعالة للارتفاع المستمر في حركة السير.

ومكنت هندسة المشروع من تحييد تقاطعات السير (entrecroisements)، ورفعت بشكل كبير من القدرة الاستيعابية لمنحدرات الولوج، مما عزز مستوى السلامة والانسيابية على مستوى المحور الطرقي.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه البنية التحتية تضم مجموعة متنوعة من المنشآت التي تعكس مدى تعقيدها، ولاسيما تشييد 8 منشآت فنية، وممرات علوية، وممرات تحتية. وكذا توسعة الطريق السيار إلى 2×5 مسارات على جانبي المحور الطرقي، وذلك لكل من الطريق السيار المداري للدار البيضاء والطريق السيار الدار البيضاء-برشيد.

زيادة على إحداث منحدرات (bretelles) جديدة مخصصة تتيح ربطاً ثنائي الاتجاه ومنفصلاً بين كل من المحمدية والدار البيضاء، الدار البيضاء والجديدة، برشيد والمحمدية، والجديدة وبرشيد.

وقد بلغت الغلاف المالي المخصص لهذا المشروع 500 مليون درهم، بتمويل مشترك بين وزارة التجهيز والماء، والشركة الوطنية للطرق السيارة، ووزارة الاقتصاد والمالية، ومجلس جهة الدار البيضاء-سطات.

نظام حماية جديد وإنارة مبتكرة لتعزيز السلامة

لأول مرة على شبكة الطرق السيارة المغربية، تم تجهيز هذه المحور الطرقي سيدي معروف بنظام إنارة أرضية غامرة (éclairage rasant) ومبتكرة.

هذا النظام الضوئي المتطور، وفضلا عن جانبه الجمالي، يساهم بشكل كبير في تحسين الرؤية ومستوى السلامة لمستخدمي الطريق.

وضمانا لأقصى درجات الأمان، تم تجهيز المحور بالكامل بمعيار جديد من أنظمة الحماية (dispositifs de retenue)، وذلك وفقا لأحدث المعايير المتعلقة بالمقاومة والأداء والصيانة. وتهدف هذه التجهيزات من الجيل الجديد إلى توفير حماية أفضل للمستخدمين في حالة الانحراف عن المسار.

التميز التقني للطرق السيارة في خدمة التنمية

يمثل هذا الإنجاز، تقطع الشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب خطوة جديدة في مهمتها لتحديث الشبكة الوطنية للطرق السيارة.

ويعد مشروع سيدي معروف، الذي تم تصميمه وإنجازه قبل المواعيد المحددة، تجسيداً للخبرة والمهارة المغربية في تدبير مشاريع البنية التحتية الكبرى. كما تعكس عملية تسليمه المبكرة مدى التزام وكفاءة فرق العمل التابعة للشركة، وفرعها المتخصص في الخبرة التقنية (ADM Infrastructure)، وشركائها، فضلا عن التعبئة الفعالة للسلطات المحلية.

محور عين حرودة.. تأمين وتخفيف الضغط بأكثر المقاطع ازدحاما

يعد مقطع الطريق السيار الواقع شمال الدار البيضاء، والرابط بين بدال "المحمدية غرب" وتفرع "عين حرودة"، حالياً واحداً من أكثر المقاطع ازدحاماً في المملكة، حيث يصل حجم حركة السير فيه إلى 120,000 عربة يومياً.

ولخلق انسيابية في حركة المرور بهذا المقطع الاستراتيجي، الذي يضمن في آن واحد عبور حركة السير من الشمال إلى الجنوب، ويعمل كمنفذ طرقي نحو الدار البيضاء، ويخدم التجمع السكني للمحمدية ومنطقتها الصناعية، صممت الشركة الوطنية للطرق السيارة حلاً يعتمد على فصل تدفقات السير، وإلغاء كافة التقاطعات، وإعادة تكييف القدرة الاستيعابية لبدال "المحمدية غرب" عبر إضافة مسارات ومنحدرات جديدة.

ومن أجل ذلك، تم تشييد 12 منشأة فنية، وإحداث مسارات جديدة يمكن أن يصل عددها إلى 8 مسارات في كل اتجاه، ثم بناء مفترق طرق علوي على مستوى المدار الحالي للمنطقة الصناعية بالمحمدية، بالإضافة إلى إرساء ربط جديد يمتد من الطريق السيار الحضري نحو الطريق السيار المداري للدار البيضاء، وذلك لتمكين المستخدمين القادمين من الدار البيضاء من التوجه نحو الجنوب بشكل أكثر انسيابية.

وبلغت الميزانية المخصصة لهذا المشروع 750 مليون درهم، بتمويل من وزارة التجهيز والماء، والشركة الوطنية للطرق السيارة بالمغرب، ووزارة الاقتصاد والمالية، ومجلس جهة الدار البيضاء-سطات.

وقد بلغ هذا الورش مرحلة حاسمة، حيث انتهت بالفعل أشغال تهيئة العقدة الطرقية. ويوجد المشروع حالياً في مرحلته النهائية، متقدماً على الجدول الزمني المسطر أصلاً، وذلك بالرغم من تعقيدات الشغل وإكراهات تنفيذ الأشغال تحت ضغط حركة سير مستمرة.

> لأول مرة على شبكة الطرق السيارة المغربية، تم تجهيز المحور الطرقي سيدي معروف بنظام إنارة أرضية غامرة (éclairage rasant) ومبتكرة.

Challa

Vous offre le meilleur de la mer!

Atlantic Harvest Group

Contacter Nous :

Avenue des far, imm Atlantic, 3ème étage. Agadir
www.atlantic-harvest.com
a.baki@marine-spieces.com
+212 5 28 29 45 60

مخطط تحول..

وبرنامج استثماري للسكك الحديدية يواكبان الرهانات الدولية للمملكة

شرع المكتب الوطني للسكك الحديدية في تنزيل مخطط تحول استراتيجي وبرنامج استثماري طموح حتى تواكب شبكة الخطوط السككية الرهانات الدولية للمغرب في سياق التظاهرات الدولية التي تحتضنها أو ستحتضنها المملكة على غرار كأس العالم 2030 بتنظيم مشترك مع اسبانيا والبرتغال. وهكذا، أعطى الملك محمد السادس في أبريل الماضي الانطلاقة الرسمية لمشروع الخط السككي فائق السرعة بين القنيطرة ومراكش.

مشاريع هيكلية

شرع المكتب الوطني للسكك الحديدية في تنفيذ المشروع بحيث بلغت الأشغال مراحل مهمة كما تسير أعمال الإنجاز بوتيرة متسارعة. ويعد هذا المشروع، الذي صمم ليكون قاطرة نحو التغيير، ومكملا للخط السككي فائق السرعة طنجة-القنيطرة بطول 430 كيلومترًا إضافيًا، ويربط بذلك محاور النقل الرئيسية بين شمال المملكة وجنوبها.

وسيربط هذا المشروع الخط فائق السرعة مدينة طنجة بمراكش في غضون ساعتين و40 دقيقة فقط، موفرًا تنقلًا سريعًا وسلسا. وإلى جانب هذا الإنجاز التقني، سيربط هذا المشروع مراكز استراتيجية كالمطارات والملاعب، كما سيُحسّن الوصول إلى المناطق الحضرية.

في هذا الإطار، بدأ المكتب الوطني للسكك الحديدية أشغال تطوير واسعة النطاق الدار البيضاء لتوفير بنية تحتية مُلائمة تستجيب للحاجيات الآنية والمستقبلية، لا سيما بين المحمدية والنواصر، وذلك بإضافة ستة مسارات تشمل مساران للقطارات فائقة السرعة، ومساران للقطارات الجهوية، ومساران لأنواع أخرى من القطارات. وستستلزم هذه الزيادة في عدد المسارات توسيع ما لا يقل عن 40 منشأة تقع بولاية الدار البيضاء.

وتشمل هذه الأشغال تركيب نظام إشارات متطور، وإنشاء محطات جديدة للقطارات فائقة السرعة والقطارات الجهوية، وإنشاء 600 كيلومتر من السكك الحديدية الكهربائية، وكذا إنشاء تسعة مراكز صيانة وتقنية للقطارات.

وستمتد هذه الأشغال ما بين شتنبر 2025 إلى نهاية عام 2027، على أن تنفذ على عدة مراحل.

وتتطلب كل منها وضع خطط نقل محددة تشمل فترات عمل ليلية ونهارية، على اعتبار أن هذه الأشغال ستؤثر على أوقات رحلات بعض القطارات، وستتضمن إغلاقاً مؤقتاً لبعض المحطات لأعمال التجديد، كما هو الحال بالنسبة لمحطة مرس سلطان.

وبدأت المرحلة الأولى في 15 شتنبر والتي تشمل تعديلا شاملا لجداول توقيت بعض القطارات، مع الحفاظ على خدمة القطارات المعتادة. وللحد من تأثير هذه الأشغال، التي تنفذ على شبكة تشغيلية، تم اعتماد تخطيط دقيق، بالنظر إلى أن هذه الأشغال تتطلب أطرا متخصصة في مجال البنية التحتية للسكك الحديدية، بالإضافة إلى معدات متطورة.

حصيلة في نمو مستمر

أكد المكتب الوطني للسكك الحديدية على توقعات بإنهاء سنة 2025 على وقع حصيلة إيجابية على مختلف المؤشرات. وتشير توقعات المكتب إلى ترسيخ الأداء الاقتصادي والتجاري، حيث من المرتقب تحقيق مستويات قياسية في حركة نقل الركاب بأكثر من 56 مليون مسافر من الذين يختارون السكك الحديدية للتنقل، من بينهم 5.6 مليون مسافر يختارون خط البراق، كما يتوقع المكتب بلوغ مداخيل ب 2.9 مليار درهم.

وعلى مستوى نقل البضائع، وخاصة الفوسفاط، فيتوقع المكتب نموا ملحوظا على مستوى المداخيل اذا يرتقب أن تتجاوز 1.2 مليار درهم لنقل 13.9 مليون طن. وبالنسبة لنقل البضائع الأخرى، ومع مستوى نشاط يقدر بأكثر من 9 ملايين طن من البضائع المنقولة بنهاية عام 2025، يتوقع أن تبلغ مداخيلها 710 ملايين درهم.

وعلى مستوى توقعات المداخيل والايرادات، تشير التوقعات إلى أن تبلغ نحو 5 ملايير درهم، مدعومة بالنمو المستمر لحركة المسافرين والتطور المستمر لعمليات نقل البضائع.

وبالنسبة لتوقعات النشاط لسنة 2026، منة المرتقب أن يبلغ عدد المسافرين 58.5 مليون مسافر أي بزيادة بنحو 4 في المائة مقارنة مع سنة 2025.

ومن المتوقع أن تحافظ أنشطة نقل البضائع والفوسفاط على نموها الإيجابي، بحجم إجمالي متوقع يبلغ 24 مليون طن في عام 2026. كما من المرتقب أن تصل أنشطة نقل البضائع إلى 9.5 مليون طن، بينما يستهدف نقل الفوسفاط 14.5 مليون طن، وبذلك سيحقق كلا النشاطين زيادة بنسبة 4 في المائة مقارنةً بعام 2025.

أما على مستوى المداخيل والايرادات فمن المتوقع أن تسجل، بناء على النمو المسجل في الأنشطة، نموا بنحو 7 في المائة مقارنة مع سنة 2025 لتبلغ بذلك ما يناهز 5.4 مليار درهم

برنامج استثماري ضخم

تبلغ قيمة البرنامج الاستثماري للمكتب الوطني للسكك الحديدية ما قيمته 96 مليار درهم، وهو البرنامج الاستثماري الذي أعطى الملك محمد السادس انطلاقته الرسمية أبريل الماضي حتى يواكب المكتب الرهانات الكبرى التي تعيشها المملكة. وكذا من أجل الارتقاء بشبكة السكك الحديدية المغربية إلى مصاف أكثر أنظمة السكك الحديدية كفاءة، وتعزيز النقل المستدام والتنافسية الاقتصادية والتنمية المجالية المتوازنة.

ويشمل البرنامج الاستثماري الضخم، مد خط السكك الحديدية فائق السرعة إلى مراكش، وشراء قطارات جديدة، وبناء محطات من الجيل الجديد، وتطوير شبكة سكك حديدية جهوية، والتحديث الشامل للبنية التحتية القائمة للسكك الحديدية.

وخلال سنة 2025، يتوقع أن يختتم المكتب الوطني للسكك الحدية ميزانيته الاستثمارية بما يفوق 18 مليار درهم، فيما يخطط المكتب لاستثمارات تقارب 23 مليار درهم خلال سنة 2026، وذلك في سياق توفير الموارد اللازمة لتسريع البرنامج الاستثماري والتحول الهيكلي للمكتب وللخطوط السككية المغربية. .

شركات الاتصالات..

تطلق خدمات جديدة وترسخ السيادة الرقمية للمملكة

تواكب شركات الاتصالات بالمغرب التظاهرات الرياضية بالمملكة عبر توفير العديد من الخدمات والعروض التي من شأنها أن تغني تجربة العيش المرتبطة بهذه التظاهرات.

وهكذا تعزز شركات الاتصالات بالمغرب قدرات شبكاتها من أجل تغطية واتصال أفضل، وتوفير حلول لهيئات البث والمستعملين.

وانخرطت شركات الاتصالات الثلاثة بالمغرب في الإعـــداد لمواكبة التظاهرات الرياضية بالمغرب، وخاصة كأس إفريقيا الجارية حاليا، وكأس العالم 2030، بشكل يتوافق مع متطلبات مثل هذه الأحداث الدولية، وبما يعزز السيادة الرقمية للمملكة

اتصالات المغرب تعزز التغطية وتوفر حلولا لهيئات البث

عملت اتصـــالات المغـــرب على نشر منظومة اتصالات واسعة النطاق خاصة بكأس إفريقيا للأمم 2025، شملت تعزيزا كبيرا لتغطية 5G/4G ، وزيادة قدرات الشـــبكة، واتصال آمن على جميـــع المواقع الإستراتيجية كالملاعب، والمدن المضيفة، ومناطق المشجعين ومراكز الإعلام. وذلك بالاعتماد على بنية تحتية للشبكة الثابتة والمتنقلة قوية، إضافة إلى ربط دولي عالي السعة.

كما وفرت الشركة حلولا مخصصـــة للمنظمين وهيئات البث، بما يضمن نقلًا موثوقاً ومتواصلاً للتدفقات. وبفضل هذه الـــخبرة، انخرطت اتصالات المغـــرب منذ الآن في التحضير لـــكأس العالم 2030، بطمـــوح تقديم خدمات اتصال تســـتجيب للمعايير الدولية والمساهمة في تعزيز الإشعاع الرقمي للمملكة.

وأطلقـــت اتصالات المغرب مجموعـــة عروض ترويجية تهدف إلى تمكين المشجعين المغاربة والأجانب من عيش تجربة كأس إفريقيا للأمم بربط كامل ومتكامل.

ومع إطلاق خدمات الجيل الخامس بداية شـــهر نونبر، عززت اتصـــالات المغرب التجربة الرقمية للمشـــجعين وجميع الفاعلين في الحدث. وستتيح شبكة الجيلين 5G و 4G المحسّـــنة تجربة رقمية سلسة للمشجعين، مع بث مباشر عالي الجودة، مشاركة فورية، واستفادة قصوى من جميع المنصات الرقمية.

وتعمل اتصالات المغرب على تقديم تجربة رقمية مثالية خلال الفعاليات ذات الحضـــور الكبير من خلال اتصال عالي الأداء ومســـتمر في جميع المواقـــع، وحلول تقنية مخصصة للمنظمين ووســـائل الإعلام، ثم منظومة معززة للأمن الســـيبراني لحماية البيانـــات والتدفقات الحيوية. وبفضـــل خبرتهـــا في إدارة الفعاليات الـــكبرى، تضمن اتصالات المغرب تقديـــم خدمة موثوقة وآمنة ومتوافقة مع المعايير الدولية.

وتســـاهم اتصالات المغرب في تعزيز إشعاع المملكة من خلال تقديم تجربة تكنولوجية للزوار ووســـائل الإعلام والمسؤولين تتوافق مع المعايير الدولية. وبكونها منخرطة إلى جانب البلاد، تلعب الشركة دورًا حيويًا في إنجاح كأس إفريقيـــا للأمـــم 2025، مما يعـــزز الجاذبيـــة الرقمية والسياحية للمملكة. وتستند هذه الطموحات إلى تعبئة اســـتثنائية لفرق اتصالات المغرب قبـــل الحدث وأثناءه وبعده، مؤكـــدة بذلك موقعها كفاعـــل رئيسي في دعم الأحداث الكبرى ذات الصيت العالمي.

إنوي تعزز السيادة الرقمية وتطلق تدابير استثنائية لمواكبة كأس إفريقيا 2025

تواكـــب إنـــوي كأس أفريقيـــا 2025 عبر إطلاق تدابير استثنائية تشـــمل إحداث Fan Zone بأنفا بارك بالدار البيضاء لبـــث المباريات مباشرة، وتقديم تجارب تفاعلية وترفيهية مستوحاة من عالم المنتخب الوطني، إلى جانب حملة وطنية للتعبئة ودعم أسود الأطلس، بما يعزز روح الانتماء ويقرب المشجعين من أجواء المنافسة.

وبمناسبة إطلاق الجيل الخامس 5G، تقترح إنوي عروضًا خاصة موجّهة للمشـــجعين، صُممـــت لتلبية حاجياتهم خلال المنافســـات الرياضية، مع إبراز إمكانات 5G من خلال تجـــارب عاليـــة الأداء مثل الألعـــاب الإلكترونية الدســـحابية (Cloud Gaming)، بما يتيح استخدامات أكثر سلاســـة وغنى خلال هـــذه التظاهرات وغيرها من الفعاليات المقبلة.

وتعمـــل إنوي على تحـــسين تجربة الزبـــون عبر توفير فضـــاءات تفاعلية، محتويات حصريـــة، وتجارب رقمية مبتكرة مدعومة بشـــبكة 5G، إضافة إلى عروض ملائمة للاســـتخدامات المرتبطة بالأحداث الـــكبرى، بما يضمن تجربة سلســـة، وقريبة مـــن تطلعـــات الزبناء خلال التظاهرات الرياضية الدولية وغيرها من المواعيد الكبرى.

وفي وقت ســـابق، أعلنت شركة إنوي عـــن إنزال الكابل البحري MEDUSA بمدينة الناظور، في خطوة تشـــكل محطة هامة تعكـــس تقدما نوعيا في تعزيز الســـيادة الرقميـــة للمملكة وتسريع وتيرة الإدمـــاج الرقمي على الصعيد الوطني.

وأبرمت إنوي عقـــدا مع Medusa Submarine Cable System لاقتنـــاء وصلة ربـــط ذات صبيب فائق بطول 1.416 كيلومترا، تربط بين الناظور ومرسيليا.

يندرج هذا الاســـتثمار في صلب الدينامية التي تقودها استراتيجية المغـــرب الرقمي 2030، الهادفة إلى إرســـاء منظومة رقمية ذات سيادة، مبتكرة وشاملة، قادرة على دعم نمو اقتصاد المعرفة، وخدمات الحوســـبة السحابية، والـــذكاء الاصطناعي، والتحـــول الرقمـــي للمقاولات والإدارات العمومية.

ويمتد كابـــل MEDUSA البحري على مســـافة تفوق 8.700 كيلومتر، ويربط 19 نقطة إنزال بين بلدان المغرب الكبير وأوروبا والشرق الأوسط ومصر. ويجري تطوير هذا المشروع الاستراتيجي من طرف AFR-IX telecom،

كابل "ميدوسا" الأطول في المنطقة المتوسطية يعزز الدور الاستراتيجي لأورنج المغرب

اســـتقبلت "أورنج المغرب" الكابل البحري "ميدوســـا" (Medusa) ببنيات الإنزال بالناظور، لتعزز بذلك دورها الاستراتيجي الاتصالاتي والتكنولوجي.

وتصل القدرة الاجمالية لكابل "ميدوسا"، الذي يبلغ طوله 8.700 كلم، ويتوفر على 18 نقطة للإنزال بأوروبا وشمال إفريقيا، إلى ما يناهز 20 "تيرابت" في الثانية (Tbps)، مما يمكنه من الاســـتجابة لحاجيات النطاق الترددي وتعزيز مرونة المبادلات الرقمية ما بين أوربا وإفريقيا.

ولاســـتقبال هذا الكابل، قامت أورنـــج المغرب بتصميم وتشييد "محطة إنزال الكابل البحري" (Cable Landing Station) بالناظور في ظرف قياسي (15 شهرا)، وهي بنية تحتيـــة استراتيجية تمتد على مســـاحة 3500 متر مربع، وتوفر قدرة معلوماتيـــة تبلغ 140 كيلوواط وربطا دوليا مرنا قابلا للتطوير يصل إلى 20 "تيرابت" في الثانية.

وتشـــكل هذه المحطة، الآمنة والمفتوحـــة أمام جميع الفاعـــلين، مكونا أساســـيا لاحتضان الـــكابلات البحرية المســـتقبلية وشركاء الحوســـبة فائقـــة النطـــاق (hyperscalers) .

وتم إنجاز عملية إنزال كابل "ميدوســـا" بالناظور، بدعم من الفـــروع المتخصصـــة لمجموعة أورنـــج، على غرار "Orange Marine" من خلال سفينتها لمد الكابلات من الجيل الجديد، وكـــذا "Elettra Tlc"، الفرع المتخصص بهندسة وتنسيق العمليات البحرية.

وتندرج هـــذه الإنجـــازات ضمن استراتيجيـــة "أورنج المغرب"، المرتكزة بالأساس على استثمارات مهيكلة تفوق 100 مليار درهم خلال 25 سنة، إلى جانب الابتكار الذي أفـــرز إطلاق منظومـــة الـــذكاء الاصطناعـــي "Live Intelligence" وتكنولوجيا الجيل الخامس (5G)، فضلا عن الســـيادة الرقمية التي تعززت بإنشاء مركز البيانات "Orange Tech"، وإبـــرام شراكات في مجال الحوســـبة السحابية.

شاي لمعيرضات
TEA LAMAIRDAT

JANAH IKHOUAN
جناح إخوان

شاي وادي شوك
Thé Wadi Al chouk

أحسن انواع الشاي الصحراوي

ذوق و حكم

شاي صحـــــراوي
100%

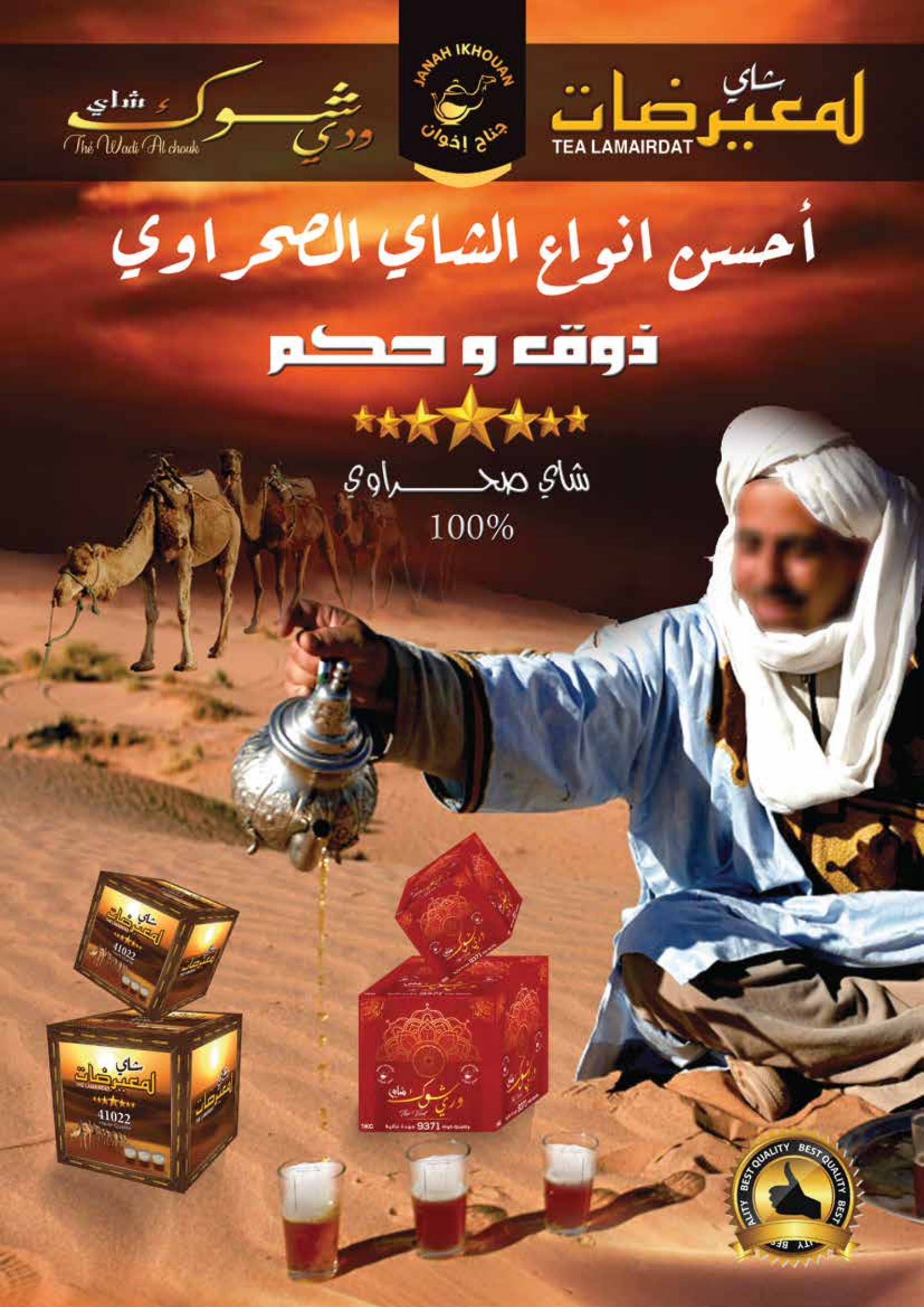

تنسيق عالي المستوى وخطط محكمة لتأمين التظاهرات الرياضية

استعدادا لاستضافة المغرب للتظاهرات الرياضية الكبرى، وعلى رأسها كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم 2025 التي تجري حاليا بالمملكة، تم بشراكة مع كل من وزارة الداخلية ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم العمل على إحداث "مركز التعاون الشرطي الإفريقي 2026"، كتتويج للورشة الإقليمية حول أفضل الممارسات الأمنية في تأمين الأحداث الرياضية الدولية، والتي نظمتها المديرية العامة للأمن الوطني بشراكة مع منظمة الإنتربول في إطار «مشروع ستاديا» خلال شتنبر 2024 بمراكش، وذلك باعتباره تجربة مهمة سيتم استثمارها في التحضيرات الأمنية لكأس العالم 2030 وفق معايير الفيفا للسلامة والأمن.

وانسجاما مع هذه التحضيرات، ومع تزايد حجم حركة العبور عبر المنافذ الحدودية البحرية والجوية، تم الارتقاء بالمفوضية الخاصة بمطار الرباط-سلا إلى منطقة أمنية متكاملة، جرى تجهيزها بوسائل تقنية ولوجيستية متطورة، وتعزيزها بموارد بشرية إضافية لضمان جاهزية أمنية مستدامة تواكب هذه الاستحقاقات الدولية، ونفس التجهيزات استفادت منها أيضا مجموعة من المعابر الحدودية الحيوية كمطار محمد الخامس الدولي بالدار البيضاء ومطار مراكش المنارة وميناء طنجة المتوسط.

وضمن الرؤية الاستشرافية نفسها، تم دعم الموارد البشرية بالمراكز الحدودية في المدن المستضيفة للمنافسات الرياضية القارية بأزيد من 100 موظفة وموظف شرطة جدد، تم اختيارهم لتعزيز الفرق المختصة بالمراقبة الحدودية.

وخضع هؤلاء الموظفون لتكوينات ميدانية تطبيقية هدفت إلى تطوير مهاراتهم وتحسين قدراتهم في مجالات التفتيش والمراقبة الأمنية. علاوة على ذلك، تم دعم المصالح والفرق الولائية للأمن الرياضي، خاصة في مدن الرباط والدار البيضاء ومراكش وأكادير وفاس وطنجة بالموارد البشرية اللازمة، كما تم تعيين 3387 موظفة وموظف من الشرطيين المتخرجين هذه السنة للعمل بالقيادات الأمنية التي ستسهر على تأمين مباريات كأس إفريقيا لكرة القدم.

تنسيق مؤسساتي متعدد

عملت المديرية العامة للأمن الوطني بتنسيق مع المكتب الوطني للمطارات، على تدعيم الخدمات داخل المطارات الوطنية وتيسير حركة العبور عبر الحدود، من خلال تعميم العمل بنظام البوابات الإلكترونية (E-GATE)، الذي سيعتمد في مرحلة أولى بمطار مراكش المنارة كموقع نموذجي، تمهيدا لتوسيعه ليشمل مختلف نقاط العبور الجوية، فضلا عن الشروع في تنزيل مشروع "مخطط ماستر 2030" بمختلف المطارات الرئيسية، والمشاركة في المخطط المديري الوطني للمطارات الذي يهدف إلى تحسين البنيات الجوية الحالية والتخطيط لعمليات التوسعة وإحداث محاور جوية جهوية جديدة.

وفي السياق ذاته، عملت المديرية العامة للأمن الوطني على متابعة عدة مشاريع مبرمجة بتعاون مع الوكالة الوطنية للموانئ، والتي تهدف بشكل أساسي لتطوير وتأهيل مقرات ومرافق مصالح الشرطة بالمعابر الحدودية البحرية.

وتشمل هذه المشاريع بناء وتهيئة مقرات جديدة للمناطق الأمنية بموانئ أكادير وآسفي الأطلسي، بالإضافة إلى إحداث مفوضية خاصة بموانئ المحمدية والناظور التي سيتم افتتاحها في الأمد القريب.

وتعزيزا لقيم الرياضة وترسيخا لمبادئ الشفافية، أبرمت المديرية العامة للأمن الوطني مع الوكالة المغربية لمحاربة المنشطات (AMAD) اتفاقية تعاون وشراكة في مجال التحريات والتحقيقات لمكافحة المنشطات، من أجل توحيد جهود مختلف السلطات المعنية بمحاربة المنشطات في مجال الرياضة، وضمان تكامل أدوارها واختصاصاتها من أجل التصدي ومحاربة الجرائم المتعلقة بتعاطي المنشطات خلال التباري الرياضي.

نظام مراقبة ذكي بالكاميرات

وفي إطار تعزيز الأمن الحضري بمناسبة المنافسات الرياضية القارية، جرى إرساء نظام المراقبة الذكية بالكاميرات في كل من مدن الدار البيضاء وفاس وأكادير والرباط ومراكش وطنجة، بالإضافة إلى مدن بني ملال ووجدة وتطوان ومكناس والراشيدية وورزازات وكلميم، وتعميم 6000 كاميرا محمولة مزودة بمنصات للتدبير والتسجيل، لتغطية 75 موقع ا ذا أولوية، لا سيما في محور الرباط الدار البيضاء، ومراكش أكادير، وفاس طنجة، وهي التي ستشهد احتضان كأس أمم افريقيا لكرة القدم.

كما تم تجهيز جميع الملاعب الرياضية التي تحتضن المباريات القارية بمفوضية للشرطة وبقاعة للقيادة والتنسيق بغرض تدبير التدخلات الأمنية داخل الملعب، والسهر على التطبيق الفوري والحازم للقانون في حق المخالفين.

وعرفت سنة 2025 مواصلة تدعيم الوحدات الأمنية الترابية بفرق متخصصة، من بينها إحداث فرق ثانية لمكافحة العصابات بكل من ولايتي أمن مراكش وفاس، كما تم تدعيم فرق الشرطة السينوتقنية وفرق الخيالة بكلاب مدربة للشرطة وأحصنة مخصصة لدعم جاهزية هذه الوحدات، فضلا عن توزيع 16 فرقة للمراقبة بالطائرات المسيرة على المدن المخصصة لاستقبال مباريات كأس إفريقيا لكرة القدم.

مركز التعاون الشرطي الإفريقي يعزز المنظومة الأمنية

تم، بمدينة سلا، افتتاح مركز التعاون الشرطي الإفريقي، الذي أحدث كأول مركز من نوعه على مستوى القارة الإفريقية، يعنى بالقيادة والتنسيق وتبادل المعلومات الأمنية المرتبطة بتأمين التظاهرات الرياضية الكبرى، وذلك في إطار احتضان المملكة المغربية لنهائيات كأس أمم إفريقيا 2025 الجارية حاليا.

ويأتي إحداث هذا المركز كثمرة لتعاون وطني وثيق بين وزارة الداخلية، ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، والمديرية العامة للأمن الوطني، وقيادة الدرك الملكي، والجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، إلى جانب تعاون دولي مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) في إطار مشروع "ستاديا" للأمن الرياضي.

ويضم المركز ممثلين عن الأجهزة الأمنية الوطنية، وضباط اتصال يمثلون الأجهزة الأمنية للدول الـ23 المتأهلة لكأس أمم إفريقيا 2025، إلى جانب فرق متنقلة من المراقبين (SPOTTERS) يشتغلون بتنسيق مباشر مع السلطات المغربية لمواكبة جماهير منتخباتهم داخل الملاعب والمدن المستضيفة.

كما يعرف المركز مشاركة ممثلين عن الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم (CAF)، والاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA)، إضافة إلى مشاركين من إسبانيا والبرتغال في أفق تنظيم كأس العالم 2030.

وتتمثل المهام الأساسية للمركز في تسهيل التبادل الآني للمعلومات العملياتية، ودعم تقييم المخاطر المرتبطة بالجماهير، وبتنسيق الإجراءات الوقائية والتدخلات الميدانية، وتقديم الدعم والمشورة لقوات الأمن المغربية، مع تعزيز ثقافة أمنية مشتركة قائمة على القيم الرياضية واللعب النظيف.

ويضطلع المركز أيضا بدور محوري في مجال اليقظة المعلوماتية الرقمية، من خلال رصد التهديدات السيبرانية المحتملة، بما في ذلك مخاطر الإرهاب والتطرف والاختراقات المعلوماتية، وذلك بتنسيق مع وحدة الجرائم السيبرانية التابعة للإنتربول، بما يضمن سرعة ونجاعة التدخل وحماية المنشآت الرياضية وكافة المرافق المستقبلة للجماهير.

ويندرج إنشاء هذا المركز في سياق تنزيل التعليمات الملكية السامية الداعية إلى تعزيز التعاون جنوب-جنوب، وتوطيد آليات العمل الأمني المشترك مع الدول الإفريقية الشقيقة.

المكاتب القضائية بالملاعب الرياضية

تجربة جديدة لمعالجة سريعة وفعالة للمخالفات

أعلن المغرب عن البـــدء في تجربة جديدة تهم إحداث مكاتـــب قضائية بالملاعب التي تحتضن مباريات كرة القدم بمناسبة كأس إفريقيا للأمم 2025، وهي التجربة التي سيتم تطبيقها أيضا في ملاعب كأس العالم 2030.

وتم تدشين مكاتب قضائية بالملاعب المحتضنة لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم، بحســـب وزارة العدل، في مواكبة احتضان المملكة للتظاهرات الرياضية القارية.

ووفق الـــوزارة ذاتها، فإن تدشين هـــذه المكاتب القضائية بالملاعـــب المعنية باحتضان المباريات، وفي مقدمتها ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، يندرج في إطار إرســـاء آلية مؤسســـاتية جديدة لتدبير القضايا التي قد تعرض على النيابة العامة بخصوص المخالفات التي قد تقع بمناسبة إجراء المباريات.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذه المبادرة تهدف إلى إرساء نمط حديث وفعال لمعالجة القضايا داخـــل الفضاءات الرياضية، من خلال تمكين ممثلي النيابة العامة، بتنســـيق مع المصالح الأمنية والســـلطات المختصة، من التدخل الفوري لمعالجة أي حالات محتملة، بما يضمن السرعـــة في اتخاذ الإجراءات، مـــع الاحترام الكامل لحقوق الأفـــراد وضمانات المحاكمة العادلة، والحفاظ على النظام والأمن داخل الملاعب، وتخفيف الضغط على المحاكم.

وأكد وزيـــر العدل، عبد اللطيف وهبي، أن هذه الخطـــوة تترجم إرادة الدولة في جعل العدالة حاضرة بقوة وبمسؤولية داخل أكبر التظاهرات الرياضية.

وأشـــار وهبي إلى أن إحداث هذه المكاتب القضائيـــة بالملاعب المحتضنة لكأس إفريقيا، يعكـــس رؤية واضحة مفادها أن المغرب قادر على الجمـــع بين الفرجة الرياضية الراقية واحترام القانون.

وقال: "نحن نريد عدالة قريبة من المواطن، سريعة في قراراتها، لكنها حريصة على ضمان الحقوق والحريات. هذه خطوة إصلاحية بقدر ما هي رسالة طمأنة للجمهور بأن الملاعب فضاءات للمتعة والأمان والمسؤولية".

وخلص البلاغ إلى أن هذا الإجراء يجدد التأكيد على التزام المملكة بإرساء نموذج متقدم في تدبير القضايا المرتبطة بالفضاءات الرياضية، بما يعزز الثقة في المؤسســـات ويكرس صورة المغرب كبلد قادر على تنظيم تظاهرات كبرى في إطار احترام القانون والمعايير الدولية.

من جهته، أكد مدير الشؤون الجنائية والعفو ورصد الجريمة بوزارة العدل، هشام ملاطي، أن إحداث مكاتب قضائية بالملاعـــب المحتضنة لمباريات كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم، يهدف إلى ضمان معالجة سريعة وفعالة للمخالفات البسيطة التي قد ترتكب داخل هذه الفضاءات الرياضية.

وأوضح ملاطي، بمناســـبة تدشين المكتب القضائي الخاص بملعـــب الأمير مولاي عبد الله بالرباط، أن هذه المبادرة تهدف إلى الاســـتجابة لخصوصية هذا الحدث القاري، وضمان تنظيمه في ظروف مناسبة، لا سيما مع توقع حضور عدد كبير من المتفرجين من جنسيات مختلفة.

وأضاف أن هذه الخطوة تندرج في إطار مواكبة تنظيم كأس إفريقيا للأمم وجهود المملكة لإنجاح التظاهرة، من خلال إحداث مكتب خاص لتدبير بعض المخالفات والجنح البسيطة، مشيرا إلى أن هذه المبادرة تأتي في إطار الاســـتفادة من تجارب سابقة تم اعتمادها خلال تظاهـــرات رياضية كبرى، بهدف تأمين تدبير هذا النوع مـــن القضايا بالسرعة والنجاعة المطلوبتين.

وشـــدد المسؤول على أن هذا الإجراء سيوفر جميع الضمانات المرتبطة بالمحاكمة العادلة، مع احترام كافة الإجراءات المنصوص عليها قانونا.

بدوره، أكد القاضي الملحق برئاسة النيابة العامة، حسن فرحان، أن إحداث مكاتب قضائية بالملاعب المحتضنة لكأس إفريقيا يندرج في إطار انخراط النيابة العامة في السهر على تأمين التظاهرات الرياضية، لا سيما كأس إفريقيا للأمم لكرة القدم.

ولفت فرحان إلى أن النيابة العامـــة، انطلاقا من الصلاحيات الموكولة لها قانونا في حماية الأشـــخاص والممتلكات، ستتولى التنسيق مع مختلف الجهات المتدخلة في الميدان لضمان مرور فعاليات هذه التظاهرة القارية في ظروف آمنة للمشجعين.

ويـــأتي تدشين مكاتب قضائية بالملاعب المحتضنة لكأس إفريقيا للأمم لكرة القدم في إطار إرســـاء آلية مؤسساتية جديدة لتدبير القضايا التي قد تعرض على النيابة العامة بخصوص المخالفات التي قد تقع بمناسبة إجراء المباريات.

وتهدف هذه المبادرة إرساء نمط حديث وفعال لمعالجة القضايا داخل الفضاءات الرياضية، من خلال تمكين ممثلي النيابة العامة، بتنسيق مع المصالح الأمنية والسلطات المختصة، من التدخل الفوري لمعالجة أي حالات محتملـــة، بما يضمن السرعة في اتخاذ الإجراءات، مع الاحترام الكامـــل لحقوق الأفراد وضمانات المحاكمة العادلة، والحفاظ على النظام والأمن داخل الملاعب، وتخفيف الضغط على المحاكم.

بالتضامن كنا رابحين

يكرس اليانصيب الوطني 100% من العائدات لدعم الأعمال الاجتماعية والتضامنية.

اليانصيب الوطني
٤٢٨٠١ ٤١٠٤٣٥١
LOTERIE NATIONALE
متعة وتضامن

أكثر من 50 سنة من العطاء